الباب الثاني

نظريات

بينت الباحثة في هذا الباب بعض النظريات التي تشتمل على (١) التعليم (٢) تعليم الغة العربية (٣) التعليم الشامل (٤) الدراسات السابقة و (٥) نموذج البحث ويلي البيان عنها:

أ. التعليم

١. التعريف من التعليم

التعليم حرفيا عملية التعلم. يمكن تفسير التعليم على أنه "عملية إضافة المعرفة والرؤية من خلال سلسلة من الأنشطة التي يقوم بها شخص عن وعي وإحداث تغييرات فيه، حتى حدثت التغييرات بشكل إيجابي وفي المرحلة النهائية ستحصل على مهارات وقدرات ومعرفة جديدة".[١] وفقًا للقانون رقم ٢٠ لعام ٢٠٠٣ بشأن نظام التعليم الوطني، فإن التعليم هو عملية تفاعل الطلاب مع المعلمين وموارد التعلم في بيئة تعليمية. المبدأ في التعليم هو تحفيز وتوفير التسهيلات للطلاب للتعلم بأنفسهم.[٢]

[1] Asis Saefudin dan Ika Berdiati, *Pembelajaran Efektif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2014), 8

[2] Ginting Abdurrakhman, *Belajar dan Pembelajaran*, (Bandung: Humaniora, 2010), 5-6

التعليم وفقًا لديمياتي وموديوني هو "أنشطة المعلم بشكل مبرمجي في التصميم التعليمي، لجعل الطلاب يتعلمون بنشاط الذي يؤكد على توفير مصادر التعلم"[٣]. في حين أن باتريشيا ل. سميث وتيلمان ج. راجان في الشخصية، فإن التعليم هو "تطوير وتقديم المعلومات والأنشطة التي تم إنشاؤها لتسهيل تحقيق أهداف محددة".[٤]

بعد أن يبين مفهوم التعليم وفقًا لآراء مختلفة، قد استخلصت الباحثة أن التعليم في الأساس هو عملية تفاعل بين الطلاب والبيئة، بحيث تتغير التغيرات في السلوك نحو الأفضل. ومهمة المعلم هي تنسيق البيئة من أجل دعم تغيير السلوك للطلاب. ويمكن أيضًا تعريف التعليم على أنه جهد واعٍ من المعلمين لمساعدة الطلاب حتى يتمكنوا أن يتعلموا وفقًا لاحتياجاتهم واهتماماتهم.

٢. تخطيط التعليم

تخطيط التعلم هو عملية اتخاذ القرارات بشأن نتائج التفكير بعقلانية حول أهداف وغايات التعليم المحددة، يعني تغيير السلوك وسلسلة من

---

[3] Dimyati dan Mudjiono, *Belajar dan Pembelajaran*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2006), Cet. III, 297

[4] Benny A. Pribadi, *Langkah Penting Merencanakan Kegiatan Pembelajaran yang Aktif dan Berkualitas Model Desain Sistem Pemebelajaran*, (Jakarta: Dian Rakyat, 2009), 9

الأنشطة التي يجب تنفيذها كمحاولة لتحقيق هذه الأهداف من خلال الاستفادة من جميع إمكانات ومصادر التعلم المتاحة. وأما خصائص تخطيط التعليم كما يلي:

أ) تخطيط التعليم هو نتيجة عملية التفكير، مما يعني أن خطة التعليم مرتبة بشكل عشوائي ولكن يتم إعدادها من خلال النظر في جميع الجوانب التي قد تكون مؤثرة، بالإضافة إلى إعدادها من خلال النظر في جميع الموارد التي يمكن أن تدعم نجاح عملية التعليم.

ب)تخطيط التعليم مؤلف لتغيير سلوك الطلاب وفقًا للأهداف المراد تحقيقها. وهذا يعني أن التركيز الرئيسي في تخطيط التعليم هو تحقيق الأهداف.

ج)يحتوي تخطيط التعليم على سلسلة من الأنشطة التي يجب القيام بها لتحقيق الأهداف. لذلك، يمكن أن يعمل تخطيط التعليم كدليل في تصميم التعليم حسب الحاجة[٥].

بالإضافة إلى ذلك، وفقا لرأي آخر، فإن التخطيط هو عملية متكاملة لتحديد واستخدام الموارد التي من المتوقع أن تدعم الأنشطة والجهود المبذولة

[5] Wina Sanjaya, *Perencanaan dan Desain Siatem Pembelajaran,* (Jakarta: Kencana Prenada Media Group, 2009), 28-29

بكفاءة وفعالية في تحقيق الأهداف. وأكد غفار في هذه الحالة أن التخطيط يمكن أن يفسر على أنه عملية تنظيم القرارات المختلفة التي سيتم تنفيذها في المستقبل لتحقيق الأهداف المحددة.[٦]

٣. تنفيذ التعليم

تنفيذ التعليم هو تطبيق خطة تنفيذ التعليم. خطة تنفيذ التعليم دليلاً الذي يجب استخدامه في التعليم، لأنه في خطة التعليم تم تحديد أهداف التعليم ومواد التعليم وأنشطة التعليم وتقييم التعليم[٧]. في عملية التعليم، يسعى المعلم مع مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات والطرق والمناهج من أجل تحسين الإمكانات التي يمتلكها الطلاب. النتيجة النهائية المتوقعة من التعليم ليست فقط إتقان المادة ولكن أيضًا تطوير إمكانات الطلاب، لذلك يقال أن التعليم يكون ناجحًا إذا كان بإمكان الطلاب أن يتطوروا وفقًا لأهداف التعليم. بينما يكون التعليم ناجحًا إذا تمكن شخص ما من تكرار المادة التي تم تعلمها[٨].

---

[6] Syaiful Sagala, *Kosep Dan Makna Pembelajaran*, (Bandung: Alfabeta, 2005), 141

[7] Nasibi Lapono, dkk, *Belajar dan Pembelajaran SD (2SKS)*, (Jakarta: Direktorat Jendral Pendidikan Tinggi Departemen Pendidikan Nasional, 2008), 131.

[8] Suyono dan Hariyanto, *Belajar Dan Pembelajaran*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2012), 12

إن تنفيذ عملية التعليم عند عبد المجيد هي "عملية تنظيم تفاعل الطلاب والمعلمين وموارد التعلم في بيئة تعليمية".[٩] تماشيا مع هذا الرأي، قد صرح ب. سورياسبروطا B.Suryosubroto أن تنفيذ التعليم هو وقوع تفاعل المعلمين مع الطلاب من أجل توصيل المواد التعليمية للطلاب لتحقيق أهداف التدريس ".[١٠]

وفقا لسيمياوان جوني Semiawan Cony أن يخلق جوًا تعليميًا مثيرًا في تنفيذ التعليم الذي يحتاج إلى الاهتمام بترتيب الفصول الدراسية. يجب أن يسمح ترتيب مساحة التعليم وترتيبها للطلاب بالجلوس في مجموعات وتسهيل حركة المعلمين بحرية. عند إنشاء غرفة الدراسة، يجب مراعاة الأمور:

أ) حجم وشكل الفصل

ب)شكل وحجم مقاعد ومكاتب الطلاب

ج) عدد الطلاب في الفصل

د) عدد الطلاب في كل مجموعة

هـ) عدد المجموعات في الفصل

[9] Abdul Majid, *Perencanaan Pembelajaran* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2006), 111.

[10] B. Suryosubroto, *Proses Belajar Mengajar di Sekolah*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2002), 36.

و) تكوين الطلاب في مجموعات (مثل الطلاب الأذكياء مع الطلاب الأقل ذكاءً والرجال والنساء).[١١]

علاوة على ذلك ، أوضح روسمان أن تطبيق التعلم يشتمل على:

أ) الأنشطة الأولية: إعداد الطلاب، وطرح الأسئلة، وشرح الأهداف، ونقل نطاق المادة.

ب) الأنشطة الأساسية: عملية التعليم لتحقيق الكفاءات الأساسية التي تتم بشكل تفاعلي وملهم وممتع وتحدي وتحفيز وتوفير مساحة كافية للمبادرة والإبداع والاستقلالية وفقًا لمواهب الطلاب واهتماماتهم

ج) الأنشطة الختامية: استخلاص الدروس بشكل مشترك، والتأمل، وتقديم الملاحظات، ومتابعة الخطة، وتقديم خطط التعليم في الاجتماع التالي.[١٢]

وتشمل المكونات في تنفيذ التعليم وفقا لائحة وزير التربية الوطنية رقم ٤١ عام ٢٠٠٧ بشأن معايير العملية كما يلي:

---

[11] Dedy Kustawan dan Budi Hermawan, *Model Implementasi Pendidikan Inklusif Ramah Anak*, (Jakarta: Luxima Metro Media, 2013), 114-115.

[12] Rusman, *Model-model Pembelajaran: Mengembangkan Profesionalisme Guru*, (Jakarta: Rajawali Pers, 2012), 10

أ) المقدمة

المقدمة هي نشاط أولي في اجتماع تعليمي الذي يهدف إلى إثارة الحافز، وتركيز انتباه الطلاب على المشاركة ليكونوا ناشطين في عملية التعليم وشرح العلاقة في التعليم السابق.

ب)الأساسية

الأنشطة الأساسية هي عملية التعليم لتحقيق الكفاءات الأساسية، ويتم تنفيذ أنشطة التعليم في:

١) يمكن أن تعزز طرق التعليم المتغيرة وإجراءات التعليم القائمة على التسلسل حماس الطلاب في أنشطة التعلم.

٢) تفاعلية هي تقوم بإجراء علاقات مع الطلاب باستخدام لغة التواصل.

٣) تشمل إدارة الفصول على إدارة الطلاب والمساحة المادية

٤) استخدام الوسائل التعليمية والمصادر التعليمية المتنوعة لتجنب ملل الطلاب.

٥) تحفيز الطلاب على أن يكونوا ناشطين ومبدعين.

ج) الخاتمة

الخاتمة هي نشاط يتم إجراؤه لإنهاء أنشطة التعليم التي يمكن القيام بها بشكل من أشكال التقييم والتفكير والمتابعة في ذلك الوقت.

استنادًا إلى الوصف المذكور، يمكن التخليص أن تنفيذ التعليم هو عملية تفاعل المعلم والطالب حيث توجد محتويات لأنشطة افتتاح التعليم والأنشطة الأساسية التعليمية و الأنشطة الخاتمة التعليمية. تنفيذ التعليم في التعليم الشامل، في هذه المرحلة، يقوم المعلم بتنفيذ البرنامج التعليمي وينظم الطلاب الذين يعانون من صعوبات في التعلم وفقًا بالتصميم الذي تم إعداده وتحديده في المرحلة السابقة. بالطبع يجب أن يتم تكييف تنفيذ التعلم مع نمو الطفل دائمًا، ولا يمكن فرضه وفقًا للهدف الذي سيحققه المعلم. البرنامج مرن.

٤. المدخل في التعليم

أ) التعريف من المدخل في التعليم

يأتي اصطلاح المدخل من اللغة الإنجليزية *approach* الذي يعنيه المرء هو "المدخل". في التدريس، يتم تعريف *approach* على أنه كيفية بدء شيء ما. لذلك، يمكن تفسير المدخل باعتباره وسيلة لبدء التعليم.

وبشكل عام، يعني المدخل هو مجموعة من الافتراضات حول طريقة التعليمية. في التعليم الجيد المعلم بمثابة مرشد وميسر. في دورهم كموجهين، يحاول المعلم تشغيل وتوفير الدافع بحيث تحدث عملية تفاعل مواتية. والمعلم كمُسهل، يحاول المعلم توفير مرافق جيدة من خلال المداخل المتبعة. إن عملية تفاعل التعليم القادرة على تحسين مخرجات تعلم الطلاب هي كيفية تعامل المعلم مع شخصية التعليم. يمكن أيضًا تفسير المدخل التعلمي كنقطة انطلاق أو وجهة نظرنا حول عملية التعليم، والتي تشير إلى وجهة نظر حدوث عملية لا تزال عامة جدًا في طبيعتها، حيث تجسد، وتلهم، وتقوي، وتكمن وراء طرق التعلم مع نطاق نظري معين.[١٣]

ب)نوع المدخل التعليمي

١) المدخل الفردي

المدخل الفردي في عملية التعليم، هو المدخل الذي يبدأ بافتراض أن الطلاب لديهم خلفيات مختلفة من حيث الذكاء، والموهبة، والميل، والتحفيز وغير ذلك. توفر الاختلافات الفردية في

[13] Abuddin Nata, *Persepektif Islam Tentang Strategi Pembelajaran*, (Jakarta: Prenada media grup, 2009), 152

المتعلمين رؤية للمعلمين بأن الاستراتيجيات التعليمية تجب أن تنتبه إلى الاختلافات في الطلاب في هذا الجانب الفردي. بمعنى آخر، يجب على المعلم اتباع مدخل فردي لاستراتيجيته في التعليم والتعلم. إذا لم يتم ذلك، فلن تصبح استراتيجية التعلي الإتقان التي تتطلب إتقانًا كاملاً للطلاب حقيقة. مع هذا المدخل الفردي للطلاب، من المتوقع أن يكون لديهم المستوى الأمثل لإتقان المادة.

٢) المدخل الجمعاي

المدخل الجماعي هو مدخل يقوم على وجهة النظر، أنه في كل طالب هناك اختلافات وتشابهات بين واحد وآخر. هذا الاختلاف بين الطلاب لا يجب أن يكون محل خلاف أو فصل، ولكن يجب دمجه. على سبيل المثا ، يمكن الجمع بين الطالب الذكي والطالب الأقل ذكاءً، حتى يتمكن الطالب الأقل ذكاءً من مساعدة الطالب الذكي. وبالمثل، يمكن التآزر بين أوجه التشابه بين طالب واحد وطلاب آخرين حتى يتمكنوا من دعم بعضهم البعض على النحو الأمثل.

٣) المدخل المختلط

المدخل المختلط هو مدخل يعتمد على الجهود المبذولة لتوحيد المزايا الواردة في المدخل الفردي والمزايا الواردة في المدخل الجماعي. ولكن من الناحية العملية، سيكون لهذا المدخل المختلط مشاكل أكثر بكثير مقارنة بالطريقتين كما ذكرنا أعلاه. عندما يواجه المعلم مشكلة الطلاب الذين لديهم مشاكل، سيتعامل المعلم مع مشاكل الطلاب الذين يختلفون. ليست كل مشكلة يواجهها الطلاب هي نفسها دائمًا، وأحيانًا توجد اختلافات.[١٤]

٥. الطريقة التعليمية

أ) التعريف من الطريقة التعليمية

الطريقة وفقًا لجمال الدين وعبد الله علي في نصيب الفرد في التربية الإسلامية، مشتقة من كلمة *meta* (أمضى) و *hodos* (طريق). لذا فإن الطريقة هي المسار الذي يجب تمريره لتحقيق الهدف. في غضون ذلك، ووفقًا لوزارة الدين الإندونيسية في كتاب الطريقة التربية الدينية الإسلامية تعني أن طريقة منهجية للعمل لتسهيل تنفيذ النشاط من أجل

[14] *Ibid*, 159

تحقيق الأهداف المحددة. بحسب *WJS.Poerwadarminta* في قاموس إندونيسي كبير، فإن الطريقة هي طريقة منظمة ومدروسة لتحقيق الغرض. في حين أن التعليم هو جهد واع من المعلم لجعل الطلاب الذين يتعلمون، هذا هو التغيير في السلوك لدى الطلاب الذين يتعلمون، حيث يكون التغيير هو الحصول على قدرات جديدة تنطبق في وقت طويل نسبيًا وبسبب الجهد[١٥].

لذلك يمكن الاستنتاج أن الطريقة التعليمية هي طرق يقوم بها المعلم لتقديم المواد التعليمية للطلاب، أو يتم تحديد الطرق التعليمية أيضًا على أنها طرق للقيام بالأنشطة النظامية لبيئة تتكون من المعلمين والطلاب للتفاعل مع بعضهم في إجراء نشاط حتى تسير عملية التعليم بشكل جيد بمعنى أن أهداف التدريس قد تحققت.

ب) أنواع الطريقة التعليمية

وأما بعض الأمثلة من الطرق التعلميمية كما يلي هي الطرق التي يستخدمها المعلمون عادةً حتى الآن. ومنها:

[15] Ismail Sukaedi, *Model-Model Pembelajaran*, (Jogjakarta: Tunas Gemilang, 2013), 29-30

١) الطريقة المناقشة

الطريقة المناقشة هي طريقة تدريس ترتبط ارتباطًا وثيقًا بحل المشكلات (حل المشكلات). أحيانًا تسمى هذه الطريقة المناقشة الجماعية (المناقشة الجماعية) والتلاوة الاجتماعية.[١٦]

٢) الطريقة المظاهرة

المقصود من الطريقة المظاهرة هي طريقة التدريس من خلال إظهار السلع والأحداث والقواعد والتسلسل لتنفيذ نشاط ما، سواء بشكل مباشر أو من خلال استخدام الوسائل التدريسية ذات الصلة بالموضوع أو المادة التي يتم تقديمها. يشير تعريف مشابه إلى أن الطريقة المظاهرة هي طريقة تستخدم لإظهار شيء ما هو عملية أو طريقة كائن يتعلق بالموضوع[١٧].

٣) الطريقة المحاضرة

يمكن رؤية الطريقة المحاضرة كطريقة لتقديم الدروس من خلال التحدث. طريقة المحاضرة هذه كلاسيكية. ولكن استخدامها شائع جدًا، حيث يستخدم العديد من المعلمين الطريقة المحاضرة في

[16] *Ibid*, 25
[17] *Ibid*, 26

التدريس. لأن التنفيذ بسيط للغاية. كنظام لتقديم الطريقة المحاضرة، غالبًا ما لا تكون قائمة بذاتها. يجب أن تتنوع المحاضرة الجيدة مع الطرق التعليمية الأخرى[١٨].

٤) الطريقة التجربية

غالبًا ما يتبع تنفيذ الطريقة المظاهرة بطريقة تجريبية، وهي تجربة حول شيء ما. في هذه الحالة، يقوم الطلاب بإجراء التجارب والعمل بشكل فردي. إجراء التجارب يوضح نتائج التعليم بشكل أكبر. الفرق بين المظاهرة والتجربية هو فقط في التنفيذ[١٩].

٥) الطريقة الدراما الاجتماعية

يمكن القول أن الطريقة الدراما الاجتماعية ولعب الأدوار لها نفس المعنى، وفي استخدامها في كثير من الأحيان وفي الاستخدام يتم استبدالها. تؤسس الدراما الاجتماعية بشكل أساسي السلوك فيما يتعلق بالمشكلات الاجتماعية.[٢٠]

---

[18] Sumiati dan Asra, *Metode Pembelajaran*, (Bandung: Wacana Prima, 2009), 101

[19] Ismail Sukaedi, *Model-Model Pembelajaran*, 26

[20] Syaiful Bahri Djamarah dan Aswan Zain, *Strategi Belajar Mengajar*, (Jakarta: Rieneka Cipta, 2010), 89

٦) الطريقة حل المشكلات

إن الطريقة حل المشكلات ليست مجرد طريقة تدريسية، ولكنها أيضًا طريقة التفكير، لأنه في حل المشكلات يمكن استخدام طرق أخرى تبدأ بالعثور على البيانات لاستخلاص النتائج[٢١].

٧) الطريقة التدريبية على المهارة

المقصود من الطريقة التدريبية على المهارات هو الطريقة التدريسية حيث يتم دعوة الطلاب إلى مكان التدريب على المهارات لمعرفة كيفية صنع شيء ما، وكيفية استخدامه ، وما تم صنعه من أجله، وما هي فوائده، وغير ذلك[٢٢].

٨) الطريقة السؤالية والجوابية

الطريقة السؤالية والجوابية هي طريقة لتقديم الدروس في شكل أسئلة يجب الإجابة عليها، خاصة من المعلم إلى الطلاب، ولكن يمكن أيضًا من الطلاب إلى المعلمين.[٢٣]

[21] Syaiful Bahri Djamarah dan Aswan Zain, *Strategi Belajar Mengajar*, 91
[22] Ismail Sukaedi, *Model-Model Pembelajaran*, 29
[23] Syaiful Bahri Djamarah dan Aswan Zain, *Strategi Belajar Mengajar*, 91

٦. الوسائل التعليمية

قد تمت عملية التعلم والتعليم فعالية وكفاءة عندما تمتع بتأييد موجود الوسائل التعليمية الداعمة. واستعدادت الوسائل والمنهجية الدينامكية والظرفية والحوارية محتاجا شديدا إليه لتطوير إمكانية الطلاب على نحو أفضل. وسبب هذه الحالة لأن إمكانية الطلاب كثيرة من هيجان عندما تساعدهم لمتنوعة من الوسائل والآلات الداعمة لعملية التعامل التي قام بها.[٢٤]

أ) التعريف من الوسائل التعليمية

هذه الكلمة وسيلة من أصل اللغة اللاتينية وهي بصيغة الجمع ميديوس (*medium*) بمعنى وسيطة. الوسيلة هي واسطة أو تقديم الرسائل من المرسل إلى المرسل إليه.[٢٥] الوسيلة التعليمية هي ما تندرج تحت محتلف الوسائط التي يستخدمها المعلم في الموقف التعليمي، بغرض ايصال المعارف والحقائق والأفكار والمعاني

[24]Nur Sholeh dan Ulin Nuha, *Pengembangan Kurikulum Bahasa Arab*, (Jogjakarta: DIVA Press, 2013), h.209-210

[25]Imam Asrori dan Moh. Ahsanuddin, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: CV. Bintang Sejahtera, 2015), cet.2, h.3

للدارسين.[٢٦] وهناك بعض من التعاريف المختلفة للوسائل المعينة وهي:

١) قال فؤاد أفندي أن الوسائل التعليمية هي ما يزيد العملية التعليمية سهلا ويزيد الدرس وضوحا للدارس. شملت الوسائل علي المواد التعليمية من الكتب والمجلات وغيرها من مصادر المعلومات المصبعات، وشملت علي معينات التعليم.[٢٧]

٢) عرف وغيرلاخ وايللي الوسيلة التعليمية تعريفا واسعا وضيقا. أما الوسيلة التعليمية واسعافهي كل شخص أو مادة أو أحداث التي وفرت فرصة للطلاب لاكتساب العلوم والمهارات والمسلوك. انطلقا من ذلك التعريف، لم تكن الوسائل عرضا فقط بل كانت إنسانا وحوادث التعليم. وأما الوسيلة التعليمية ضيقا هي وسيلة غير شخصية التي استعملها المعلم الحامل دورا في عملية التعلم والتعليم لتحقيق الأهداف. وكذا إن ذلك التعريف

---

[٢٦] عبد المجيد ميد أحمد منصور، *سيكولوجية الوسائل التعيمية ووسائل تدريس اللغة العربية*، (رياض: دار المعارف، ١٩٨٣)، ص. ٣٨

[٢٧] إمام أسراري، *الوسائل المعينات*، (مالانج: المعهد العالي لفن التدريس وعلوم التبية في شعبة اللغة العربية، ١٩٩٥)، ص.٣

يميل إلى أن يعد أن وجود الوسيلة هو أدوات الرسومات و الصور الرسومية أو الإلكترونية لاستيعاب وترتيب المعلومات البصرية أو اللفظية.[٢٨]

٣) عند ميارسو، الوسائل هي كل ما يمكن استخدامه لإرسال الرسالة التي يمكن أن تحفز الأفكار والمشاعر واستعداد الطلاب للتعلم.[٢٩]

فرغم من أن استخدام تحرير الكلمات المختلفة إلا أن للخبراء أهدافا متحدة فيما يتعلق بالوسائل. ومن المفترض أن يمكن استنتاج أن لهم آراء متحدة في بعض النواحي. أولا، الوسائل هي أوعية من الرسالة التي أراد استمرارها المصدر أو موزعها إلى الهدف أو المرسل إليه. ثانيا، كانت المواد التي يريد تسليمها رسالة ارشادية. ثالثا، الأهداف التي يراد تحققها هي حدوث عملية التعلم على المرسل إليه (أي الطلاب). أو يمكن أن يقال إن الوسائل التعليمية هي كل ما يمكن استخدامه لنقل رسالة من المرسل إلى المرسل إليه،

[28]Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN-Malang Press, 2009), h.25-26

[29]Rudi Susilana dan Cepi Riyana, *Media Pembelajaran*, (Bandung: CV. Wacana Prima, 2008), cet.2, h.6

حيث أنها يمكن أن تحفز الأفكار والمشاعر والاهتمام والرغبة فضلا عن اهتمام المرسل إليه (أي الطلاب) بطريقة بداية العملية التعليمية.[٣٠]

ب)أنواع الوسائل التعليمية

الوسائل التعليمية المعروفة الآن ليست فقط من ثلاثة أنواع، ولكن أكثر من هذا النوع. يمكن رؤية تصنيفها من نوعها وتغطيتها ومن موادها وتصنيعها. وبين الباحثة شرح كل هذا في المناقشة التالية.

١) المنظور من حسب النوع

أ) الوسائل التعليمية السمعية

الوسائل السمعية هي وسائل تعتمد على القدرات الصوتية، مثل أجهزة الراديو ومسجلات الكاسيت وسجلات الفينيل. هذه الوسائل مناسبة للأشخاص الصم أو لديهم تشوهات في السمع.

[30]Ulin Nuha, *Ragam Metodologi & Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: DIVA Press, 2016), h.252-253

ب)الوسائل المرئية

الوسائل المرئية هي وسائل تعتمد فقط على حاسة البصر. هذه الوسائل المرئية التي تعرض صورًا ثابتة مثل شرائح الأفلام (أفلام السلسلة) والشرائح (إطار الفيلم) والصور والرسومات أو اللوحات والمطبوعات. هناك أيضًا الوسائل المرئية تعرض الصور المتحركة أو الرموز مثل الأفلام الصامتة والرسوم المتحركة.

ج) الوسائل السمعية البصرية

الوسائل السمعية والبصرية هي وسائل تحتوي على عناصر صوتية وعناصر صورة. هذا النوع من الوسائل لديه قدرات أفضل، لأنه يغطي كلا النوعين الأول والثاني من الوسائل.

٢) المنظور من خلال التغطية، تنقسم الوسائل التعليمية إلى:

أ) الوسائل بذات تغطية واسعة ومتزامنة

لا يقتصر استخدام هذه الوسائل على المكان والغرفة ويمكنها الوصول إلى عدد كبير من الطلاب في نفس الوقت. ومثلها الإذاعة والتلفزيون.

ب) الوسائل بذات قدرة تغطية محدودة حسب المكان والمكان.

تتطلب هذه الوسائل في استخدامها مساحات وأماكن خاصة مثل الأفلام، والشرائح الصوتية، والأفلام المتسلسلة، والتي تجب أن تستخدم مكانًا مغلقًا ومظلمًا.

ج) الوسائل للتدريس الفردي

تستخدم هذه الوسائل جهودها لتكون وحدها، بما في ذلك هذه الوسائب حرف واحد وتدريس من خلال جهاز كمبيوتر.

٧. التقييم التعليمي

يتم تطبيق التقييم لتحديد مستوى نجاح المعلم في تقديم المواد التعليمية، أو العثور على نقاط الضعف المرتبطة بالمادة أو الأساليب أو

الوسائل أو المرافق.[٣١] يتم إجراء التقييمات للمساعدة في التغلب على مشاكل تعلم الأطفال، فمن الضروري أن ترصد باستمرار تقدم وتراجع تعلم الطلاب باستمرار. إذا كان الطلاب يحرز تقدمًا في التعلم، فإن النهج الذي اختاره المعلم يحتاج إلى الاستقرار المستمر، ولكن إذا لم يكن هناك تقدم فيجب إجراء مراجعة، مع الاعتراف بمحتويات البرنامج ونهجه، بالإضافة إلى دافع الطلاب لتحسين أوجه القصور. ومن المؤمل أنه في النهاية يمكن تحسين جميع مشاكل التعلم لدى الطلاب تدريجياً حتى يتجنب الأطفال إمكانية عدم الذهاب إلى الصف أو حتى ترك المدرسة.

عموما، هناك طريقتان لتقييم نتائج التعلم، وهما تقنيات غير الاختبار والاختبار.[٣٢] تتكون التقنيات غير الاختبارية عادة من الملاحظة والمقابلات والاستبيانات وقوائم المراجعة وتقنيات الاختبار. في حين أن تقنية الاختبار عادة ما تكون في شكل أسئلة يجب الإجابة عليها أو تعليمات يجب أن يقوم بها الطلاب، فإن النتائج تُقارن بالمعايير المعمول بها. يختلف شكل تقنيات الاختبار المستخدمة. فيما يتعلق بالشكل، فإن التقييمات التي يمكن أن يستخدمها المعلمون هي كما يلي:

[31] Samsul Nizar, *Filsafat Pendidikan Islam*, (Jakarta: Ciputat Press, 2002), 78

[32] Eveline Siregar dan Hartini Nara, *Teori Belajar dan Pembelajaran*, (Jakarta: Ghalia Indonesia, 2011), 141.

أ) الاختبار الكتابي

الاختبار الكتابي هو اختبار يتم من خلال طرح أسئلة كتابية وإعطاء إجابات كتابية أيضًا[٣٣].

ب)الاختبار الشفوي

اختبار الشفوي هو أداة تقييم يتم تنفيذها من خلال إجراء سؤال وجواب مباشرة لمعرفة القدرة على حل مشكلات. من حيث التحضير وكيفية السؤال، يمكن تقسيم الاختبارات الشفوية إلى ٢ (اثنين) ، وهما الاختبارات الشفوية والاختبارات المكتوبة. الاختبارات الشفهية هي اختبارات بدون استخدام إرشادات تم إعدادها كتابةً، بينما الاختبارات الشفهية هي إرشادات يتم طرحها على الطلاب.

ج) الاختبار العملي

الاختبار العملي هو اختبار بإجابات من الطلاب في شكل إجراءات وسلوكيات ملموسة. يستخدم هذا الاختبار لقياس قدرة الطلاب على ممارسة أنواع معينة من المهارات. من خلال

[33] Anas Sudijono, *Pengantar Evaluasi Pendidikan*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1996), 75

اختبارات الممارسة يمكننا معرفة قدرة الطلاب من جانبين، وهما من حيث النظرية (التعليم) ومن حيث الممارسة معا. يمكننا أيضًا معرفة المهارات (اليدين) ، ويمكننا تقييم قدرات الطلاب[٣٤].

مهما كان شكل الاختبار الذي يتم تقديمه للطلاب، يجب أن يكون متوافقًا مع المتطلبات القياسية، أي يجب أن يكون الاختبار:

أ) وجود صلاحية (قياس أو تقييم ما سيتم قياسه أو تقييمه، خاصة فيما يتعلق بالكفاءات الأساسية والمواد المعيارية التي تمت مراجعتها).

ب)الحصول على الموثوقية (الثبات، مما يعني أن النتائج التي حصل عليها الطالب، إذا تم اختبارها مرة أخرى بنفس الاختبار)؛

ج)إظهار الموضوعية (يمكن قياس ما يتم قياسه، بالإضافة إلى تعليمات التنفيذ الواضحة والثابتة حتى لا تتسبب في تفسيرات لا علاقة لها بهدف الاختبار)؛

د) يجب أن يكون التقييم فعالاً وعملياً.[٣٥]

---

[34] M. Chabib Thoha, *Teknik Evaluasi Pendidikan*, (Jakarta: Raja Grafindo Persida, 1991), 61

[35] Nana Syaodih Sukmadinata, *Pengembangan Kurikulum Teori dan Praktik*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2008), 171

ب. تعليم اللغة العربية

يتبين للدارس المنهج اللغة العربية في مدارس أنه مشسم إلى فروع هي: القراءة والأدب والتعبير والنحو والإملاء والخط. ووجهة نظرنا أن هذا التقسيم اللغة تقسيم جائر لا يراعى وحدة اللغة. ونظرنا أن فنون اللغة أربعة، منها: استماع وكلام وقراءة وكتابة. فالطفل يولد ويستمع، بمضى الزمان، وعن طريق الاستماع يتكلم وهو يستعين في قراءته وفهمه لما يقرأ بما استماع إليه وما تحدث به.[٣٦]

١. التعريف بتعليم اللغة العربية

إن التعليم جوانب معقدة للنشاط الانساني الذي لا يمكن تفسيره تفصيلا. وأما تعريف التعليم تواضعيا هو نتاج للتفاعل المستمر بين التنمية وتجربة الحياة . و تعقيديا حقيقة التعليم هي جهود مِؤد للمعلم ليعلم طلابه (أي ليوجه تفاعل الطلاب بمصادر التعليم الأخرى) من أحل تحقيق الأهداف المتوقعة. استطعنا أن نفهم من ذلك التعريف أن التعليم هو تفاعل متبادل بين

[٣٦] علي أحمد مدكور، *تدريس فنون اللغة العربية*، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢)، ٤٩

الطرفين الذان يحتاجان بعضهما إلي بعض وهما معلم وطالب. في ذلك النتفاعل, احتاج إلي الاتصال (أي نقل) المكثف والموجه إلى الهدف المقرر.[٣٧]

اللغة العربية هي اللغة الأجنبية التى لم يعرفها الطلاب منذ الطفولة. ولكن كان لتعليم اللغة العربية كاللغة الجنبية أساس مختلف. ذلك لأساس مساوات بين اللغة الأجنبية واللغة الأم التى تعطي أثر على السهولة فى تعليم تلك اللغة الأجنبية. بالعكس، الإختلافات الموجودة في اللغة الأم واللغة الأجنبية ستسبب ظهور الصعوبات في تعليم اللغة العربية كاللغة الأجنبية. فلذالك, ينبغي المعلم أن يكون أكثر من اهتمام على تلك الاختلافات. لأن الطلاب في ذالك الجانب يفعلون الكثير من الخطاء.[٣٨]

اللغة التي تدعو إلى تعليمها هي الفصحى المعاصرة أو كما يطلق عليها الخبراء العربية المعيارة المعاصرة *Modern Standard Arabic* بها تلك اللغة التي تكتب بها الصحف اليومية والكتب والتقارير والخطابات وتلقي بها الأحاديث في أجهزة االإعلام ويتحدث بها المسؤولون في لقاءاتهم العامة والخطباء في خطبتهم وتداربها الإجتماعات الرسمية وتؤدي بها بعض المسرحيات خاصة

[37]Ulin Nuha, *Ragam Metodologi & Media Pembelajaran Bahasa Arab,* cet.1,… .h.143-144

[38]Ulin Nuha, *Ragam Metodologi & Media Pembelajaran Bahasa Arab,* (Yogyakarta: DIVA Press, 2016), cet.1, 52-53

المترجم منها وغير ذالك من مواقف تستخدم فيها الفصحى لغة للفهم والإفهام.[٣٩]

وينبغي للمعلم أن يهم القواعد العامة في تعليم اللغة العربية حتى لا يعتبرها الطلاب بالعسير والصعب. وأما هذه القواعد كثيرة، منها:

أ) ابتدأ المعلم في تعليم اللغة العربية بالمحادثة، مع أنها بالكلمات البسيطة ثم علم وفهمها الطلاب. وعلم المعلم القواعد (أي النحو والصرف) عندما يستطيع الطلاب أن يتكلموا ويقرؤوا ويكتبوا باللغة العربية أو تعليم القواعد مهازلة في تعليم المحادثة.

ب) سعى المعلم إلى أن يستخدم الوسائل في تقديم المواد. وهذه الحالة مهمة ليكون التعليم رائعا وحماسا ومساعدا لتسهيل فهم اللغة العربية.

ج)ينبغي للمعلم أن يفضل الكلمات التي تشتمل باتعريف والمعنى في التعلي. وهذه الحالة مناسبة بنظرية غيستال *(Gistal)* التي تفضل الوحدة من العناصر.

---

[٣٩] رشدي أحمد طعيمة، *المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، الجزء الأول*، (مكة : جامعة أم القرى، ١٩٨٦)، ص.١٥٣

د) ينبغي علي المعلم أن ينشط كل حواس الطلاب في تعليم اللغة العربية بأن يمارس اللان بالمحادثة والعين والسمع بالقراءة واليد بالكتابة والإنشاء وغير ذالك.

هـ)يكون تعليم اللغة العربية رائعا ومناسبا بمستوى تطوير وقدرة الطلاب.

و) يكثر المعلم أن يمارس الطلاب بالكلام والكتابة والقراءة.[٤٠]

٢. الهدف من تعليم اللغة العربية

فأما الهدف من تعليم اللغة العربية نظريا فهو الهدف لتنمية مهارات اللغة العربية. ويمكن نيل المهارات اللغوية المشهورة بأربعة أنواع المهارات اللغوية عامة فهي استماع وكلام وقراءة وكتابة بتعليم اللغة متواصلة. ويقال على العبارة ألأخرى إن الهدف من تعليم اللغة (الأجنبية) انفعاليا كان أو فعاليا.

ثم يمكن أن يفهم بأن الهدف من تعليم اللغة العربية للمعلم هو ليمكن المعلم أن يجعل اللغة العربية سهولة في فهم الطلاب. والهدف للطلاب هو ليمكن الطلاب أن يتعمقوا اللغة العربية. تعمق اللغة العربية انفعاليا أو فعاليا على الأساس هو منظور على استعمال اللغة. وفيما الطلاب يمثلون كالسامعين فيتخذون موقفا بانفعالي أي نيل الفهم مع أن الاستماع والفهم

[40]Tayar Yusuf dan Syaiful Anwar, *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab*, cet.2, (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 1997), 190

فعالي. والطلاب الذين استطعوا أن يستعملوا اللغة العربية بالكلام هم تعمق اللغة فعاليا. فلذالك، أن الهدف من تعليم اللغة على الأساس هو ليستطيع الطلاب أن يتعمقوا اللغة باستخدامها فعاليا.[٤١]

أما أغراض تعليم اللغة العربية عند أحمد طعيمة كما نقلتو حسن الخابسة فهي:

١) أن يمارس الطالب اللغة العربية بالطريقة التي يمارسها الناطقون بهذه اللغة أو بصورة تقرب من ذلك.

٢) أن يعرف الطالب خصائص اللغة العربية ومايميزها من اللغات أصوات، ومفردات، وتراكيب، ومفايم.

٣) أن يتعرف الطالب على الثقافة العربية وأن يعلم بخصائص الإنسان العربي والبيئة التي يعيش فيها المجتمع الذي يعمل معو .[٤٢]

ويمكن تلخيص أهداف اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في ثلاث أهداف رئيسية هي:

---

[41]Bisri Mustofa dan M. Abdul Hamid, *Metodologi dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, cet.4, (Malang: UIN-Maliki Press, 2016), 5

[٤٢]حسن الخاتمة حليمة السعدية، " *تصميم المنهج لتعليم اللغة العربية في مؤسسة تربية القرآن"* ، في التدريس: دوريات تدريس اللغة العربية، المجلد الأول، (تولونج أجونج: كلية التَّربية قسم تدريس اللغة العربية، ٢٠١٢)، ١٧-١٨

أ) أن يمارس الطالب اللغة العربي بالطريقة التي يمارسها الناطقون بهذه اللغة، أو بصورة تقرب من ذلك وفي ضوء المهارات اللغوية الأربعة، فيمكن القول بأن تعليم اللغة العربية كلغة ثانية يستهدف ما يلي:

١) تنمية قدرة الطالب على فهم اللقة العربية عندما يستمع إليها.

٢) تنمية قدرة الطالب على النطق الصحيح للغة والتحدث مع الناطقين بالعربية حديثا معبرا في المعنى سليما في الأداء.

٣) تنمية قدرة الطالب على الكتابة باللغة العربية بدقة وطلاقة.

ب) أن يعرف الطالب خصائص اللغة العربية وما يميزها عن غيرها من اللغات، الأصوات، المفردات، التراكيب والمفاهم.

ج) أن يتعرف الطالب على الثقافة العربية وأن يلم بخصائص الإنسان العربي والبيئة التي يعيش فيها المجتمع الذي يتعامل معه. تعليم اللغة العربي كلغة أجنبية إذن يعني أن نعلم الطالب اللغة وأن نعلمه عن اللغة وأن يتعرف على ثقافتها.

د) تنمية الثروة اللغوية للتلاميذ من التحصيل للقدرات المعرفية واللغوية المرتبطة طبعا باللغة العربية.

هـ) اللغة العربية وسيلة للتفكير لأن وجودها يحدد الهوية والهدف أيضا من تعليم اللغة العربية هو تنمية المهارات الأربعة لدى التلاميذ، وهذه المهارات الأربعة هي القراءة، الكتابة، التحدث والاستماع.[٤٣]

٣. المهارات في تعليم اللغة العربية

ينتمي تعليم اللغات إلى المجال النفس حركي من أوسع أبوابه. إذ يتم فيه اكتساب المهارات وممارستها. ولقد قدمت للمهارات تعريفات كثيرة يصعب حصرها في هذه الورقة، والمهم لنا أن نخرج من هذه التعريفات بالصفات التي تعتبر خصائص مميزة للمهارة. إن تعليم مهارات الدراسة للطلاب يتم بطريقة عشوائية وغير مخططة. ومن ثم فإن عددا كبيرا من الطلاب يتمون الدراسة الثانوية ويلتحقون بالكليات دون أن يكونوا قد تزودوا بمهارات وعادات منهجية منضبطة لطريقة التدريس. فنون اللغة ومهاراتها محور الإعداد لدخول الجامعة. ومن المتطلبات الأساسية لدخول الطلاب الأمريكين منيسوتا اجتيازهم امتحان وهو امتحان في اللغة الإنجليزية كلغة قومية. ويقيس مدى

[٤٣] عبد الغفور عسول وشعبان عجام، *اشكلات تعليم اللغة العربية وتعلمها ورهانات التغير*، (جاية: جامعة عبد الرحمان ميرة، ٢٠١٤)، ١٩

تمكن الطالب من مهارات لغته بالشكل الذي ينبئ عن نجاحه في الدراسة الجامعية.[٤٤]

كانت عند المهارات اللغوية رتبة استراتيجية في منهج تعليم اللغة طالوسيطة بين أساس التفكير وأساس فلسفي المنهج التجريدي بحالتها في مواد الدروس الحقيقية. تصييغ المهارات اللغوية في ضوء الأساس النظري والتجريدي كالتأسس في ترتيب تخصص التعليم (المنهج). فلذلك، المهارات اللغوية المحصولة من الطلاب تختلف من مدخل لأخرى. وفرق هذا المطلب هو يتضمن على فرق المواد الدروسية المختارة لتأييد إنجاز المهارات.[٤٥]

ويرى الباحثان أن تصنيف المهارات اللغوية يجب أن يكون على أسا الجوانب العقلية – المعرفية، والعاطفية – الانفعالية، والنفس – حركية، وأن المهارات اللغوية تصنف حسب ترتيب وجودها الزمني في النموي اللغوي عند الانسان، إلى الاستماع، يليه التعبير الشفوس أو الكلام، ثم القراءة بأنواعها ثم التعبير التحريري أو الكتابة. وهذه المهارات الرئيسية يمكن تحليلها إلى مكونات عقلية – معرفية وأخرى عاطفية – انفعالية، وثالثة نفية – حركية.

---

[٤٤] رشدي أحمد طعيمة، *الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية: إعدادها-تطويرها-تقويمها*، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٠)، ٤٨-٤٩

[45] Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, cet.5, (Malang: Misykat, 2012), 134

والخطوة التالية هي تحليل كل مكون من هذه المكونات إلى مهارات فلرعية يحتاج الدارس إلى تعلمها. وعملية تصنيف المهارات الرئيسية تعتبر عملية تحليل وتركيب في نفس الوقت، حيث يتم تجزئه محتوى المهارة إلى مكوناتها، ثم تحليل كل مكون منها إلى مهارات فرعية ثم العمل على إعادة ترتيب وتصنيف هذه المهارات الفرعية ووضعها في تتابع يسهل تعلمها. [٤٦]

٤. مشكلات تعليم اللغة العربية

يواجه الإندونيسيون الذين لديهم اهتمام كبير بتعليم اللغة العربية بالتأكيد العديد من المشاكل اللغوية التي يجب التغلب عليها بأنفسهم، سواء تلك اللغوية، مثل تلك المتعلقة بالصوت والمفردات والجملة والكتابة، بالإضافة إلى تلك غير اللغوية، مثل تلك المتعلقة بالجوانب الاجتماعية والثقافية. مثل هذه القضايا التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار وملاحظة بعناية عندما ينوي الملحن كتابة دروس اللغة العربية لأفراد الإندومسيا. [٤٧]

وفي الواقع أن تدريس اللغة العربية لم ينجح نجاحا باهرا كما قرره كثير من الباحثين، فإنه كما ذكره مثنى مازال تقابله مشكلات كثيرة، فمن المشكلات ما

---

[٤٦] رشدي أحمد طعيمة، *المهارات اللغوية: مستوياتها تدريسها صعوباتها*، (القاهرة: دار الفكر، ٢٠٠٤)، ٣٧

[47] Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa* Arab, (Bandung: Humaniora, 2007), 74-75

يتعلق بالمتعلم والمعلم والمنهج. فلا شك أن مستويات الطلبة الإندونيسيين متباينة إلى حد كبير، فبعضهم يتمتع بشيئ من الطلاقة في المحادثة والبعض الآخر ملم إلماما طيبا بالنحو والقواعد، ومعظمهم يعاني من ضعف واضح في مهارة الاستماع، ولعل سبب هذا التباين أن الطلبة آتوا من المدارس التي تكون حصة اللغة العربية في مقرراتها لا يتعدي عن ثلاث ساعات أسبوعية والبعض الآخر جاء من الدارس وفي مناهجها حصة اللغة العربية متوفر الساعات إذا تعتبر اللغة العربية مادة أساسية منذ المرحلة الإبتدائية حتى نهاية التعليم الثناوي.[٤٨]

وأما المشكلة التي تتعلق بالمعلم فمن المسلم به أن المعلم هو القلب النابض للعملية التعليمية والموجه والمنفذ لها، وعليه يتوقف نجاحها. ولهذا فإن قضية إعداد المعلم تتميز بخصوصياتها بين المحاور الأخرى للعملية التعليمية.إن المستحدثات التعليمية التي شهدها مجال تعليم اللغات الأجنبية في السنوات الأخيرة تؤكد أن الإعداد الصحيح للمعلم وتأهيله تربويا يعد صمام الأمان لنجاح العملية التعليمية. وقد كشف العديد من البحوث والدراسات الطبيقية عن النقص الواضح في المعلمين المؤهلين.[٤٩]

---

[٤٨]أوريل بحر الدين، *تطوير منهج تعليم اللغة العربية وتطبيقه على مهارة الكتابة*، (مالانج: مطبعة الجامعة)، ١٥

[٤٩]*المرجع السابق*، ١٦

ج. التعليم الشامل

١. التعريف من التعليم الشامل

إن التعليم الشامل هو نتيجة أخرى للسياسة العالمية للتعليم للجميع *(Education for All)* التي أطلقتها اليونسكو (منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة) في سنة ١٩٩٠. سياسة التعليم للجميع نفسها هي محاولة لإعمال حقوق الإنسان في التعليم التي تم الإعلان عنها في الإعلان العالمي حقوق الإنسان ١٩٤٩. النتيجة المنطقية لهذا الحق هي أن لجميع الأطفال الحق في تلقي تعليم غير تمييزي على أساس الحواجز البدنية والعرقية والدينية واللغوية والجنسانية والمهارات. أعلن التعليم الشامل في المؤتمر العالمي للتعليم (المحتاجين) الاحتياجات الخاصة في سالامانكا، إسبانيا، في عام ١٩٩٤ أن المبدأ الأساسي للتعليم الشامل هو تضمين الأطفال ذوي الإعاقة في الفصل العادي إلى جانب الأطفال العاديين الآخرين، وهذا يعني إشراك جميع الطلاب دون استثناء.[٥٠]

تختلف المدارس الشاملة عن المدارس الخاصة للمعوقين (SLB). هنا يختلط جميع الطلاب في واحد، للدراسة والاختلاط معًا. إذا كان هناك فقط

[50] PENA, Vol. 6, No. 03, Maret 2008, 6.

في المدارس الخاصة للمعوقين الطلاب الذين يعانون من إعاقات جسدية أو عقلية، في المدارس الشاملة، يمكن العثور على كيف أن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة هم سقف واحد للتعلم مع الأطفال العاديين.

وفقا ل Jerome Arcaro ، من خلال التعليم الشامل، يتم تعليم الأطفال ذوي الإعاقة مع الأطفال الآخرين (عاديين) لتحسين إمكاناتهم. وهو التعليم الشامل هو مدرسة مخصصة لجميع الطلاب، دون رؤية الحالة الجسدية ثم تمييزها. ويستند هذا إلى حقيقة أنه يوجد في المجتمع تنوع لا يمكن فصله كمجتمع واحد. وسيكون التنوع في الواقع قوة لنا لخلق قوة دافعة للاحترام المتبادل والتسامح[٥١].

التعليم الشامل هو مصطلح جديد في عالم التعليم في إندونيسيا، وخاصة تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. لقد لفت مصطلح التعليم الشامل انتباه الحكومة الإندونيسية مؤخرًا إلى جانب اهتمام الدول المتقدمة والنامية الأخرى نحو تحقيق التعليم المجتمعي الهامشي. حتى لإثراء الخزانة، بدأ التعليم الشامل يناقش الآن على نطاق واسع في العالم الأكاديمي من نشطاء التعليم العالي والتعليم.

[51] Abdul Kadir, *Psikologi Pendidikan Islam*, (Sidoarjo: Dwiputra Pustaka Jaya, 2018), 126

إن مفهوم التعليم الشامل مستوحى إلى حد كبير من حركة التعليم للجميع وتحسين جودة المدارس التي يتم التعبير عنها بصوت عال من قبل الدول الأعضاء في الأمم المتحدة (PBB).[٥٢] العديد من الآراء المختلفة حول مفهوم الشاملي. المدرسة الشاملة هي آخر مصطلح يستخدم لوصف دمج الأطفال ذوي الإعاقة (الأشخاص ذوي الإعاقة / الإعاقة) في البرامج المدرسية. الجامع يأتي من إدراج كلمة الإنجليزية *inclusion*. بالنسبة لمعظم المعلمين، يُنظر إلى هذا المصطلح على أنه وصف أكثر إيجابية للجهود المبذولة لتوحيد الأطفال الذين يعانون من عقبات بطرق واقعية وشاملة في حياة تعليمية شاملة[٥٣].

يهدف مفهوم التعليم الشامل إلى توفير حل للمعالجة التمييزية في الخدمات التعليمية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. في القانون، التعليم الشامل هو نظام لتوفير التعليم الذي يوفر الفرص لجميع الطلاب ذوي الإعاقة ولديهم الذكاء المحتمل و / أو المواهب الخاصة لحضور التعليم أو

---

[٥٢] بدأت حركة التعليم للجميع بإعلان يسمى الإعلان العالمي حول التعليم للجميع (*World Declaration on Education for All*) ، والذي صدر في اجتماع ناقش قضية التعليم العالمي في مدينة جومتين، تايلاند عام ١٩٩٠. تصور هذا الاجتماع حالة التعليم حيث سيتمكن الجميع من الوصول والفرص للحصول على التعليم بأشكال مختلفة، والسماح بفتح الدور الكامل للمجتمع في التعليم.

[53] Mohammad Sugiarmin dan Mif Baihaqi, *Inklusi Sekolah Ramah Untuk Semua*, (Bandung: Nuansa, 2006), h. 6.

التعلم في البيئة التعليمية مع الطلاب عامة.[٥٤] وتشتمل بعض الأسس التي يقوم عليها التعليم الشامل ما يلي: إعلان باندونغ لعام ٢٠٠٤؛ والإعلان العالمي لحقوق الإنسان؛ القانون رقم ٢٠٠٢/٢٣ بشأن حماية الطفل.

فأما خصائص أو مؤشرات مؤسسة تعليمية أو مدرسة مصنفة بشكل شامل هي كما يلي:

أ) تقديم الخدمات التعليمية لكل طفل دون استثناء

ب) تجعل المرافق البدنية من السهل للاستخدام، والآمن ، والمريح لكل طفل، بما في ذلك الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

ج) بيئة اجتماعية ومدرسية التي تحترم وتقدر اختلافات كل طفل

د) المنهج المستخدم مرن وديناميكي ، وفقًا لظروف واحتياجات الأطفال.

هـ) يتوافق مناخ التعلم مع مبادئ طريقة تعلم الطالب النشط التي تتوافق مع قدرات الأطفال وتطورهم.

و) عملية التعليم المتكاملة من خلال تنفيذ فريق متعدد التخصصات

ز) يستخدم التقييم التعليم الحقائب، و / أو يستخدم المعايير أو المجموعات المرجعية القياسية ، بحيث يتم تطبيق مبدأ التقدم المستدام.

---

[54] UU.No.70 Tahun 2009 *Tentang Sistem Pendidikan Inklusif Pasal 1* (Jakarta Selatan: Visi Media Pustaka, 2008), 7.

ح)وجود المشاركة ومشاركة الآباء ومجتمع المنظمات غير الحكومية الأوسع.[٥٥]

لذلك، المقصود بالتعليم الشامل هو نظام تعليمي حيث يدرس فيه الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة (ABK) في نفس المدرسة مثل الطلاب غير الجامعيين. يتطلب التعليم الشامل قبول جميع أعضاء المدرسة، بما في ذلك والدي الطلاب لوجود الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة في المدرسة على أساس التسامح وحقوق الإنسان، وكذلك التعديلات المطلوبة في تنفيذ برنامج التعليم الشامل، بما في ذلك تعديلات المناهج الدراسية وتحقيق البنية التحتية. ولا يركز التعليم الشامل أيضًا على التعليم في المدرسة ولكنه يشمل التعليم في المنزل والمجتمع والأنظمة الرسمية وغير الرسمية.

يمكن أن يتم تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الجامعة بنماذج مختلفة على النحو التالي:

[55] Endang Rusyani, *"Pengembangan Model Pembelajaran Pendidikan Inklusif Melalui Program Pendidikan yang Diindividualisasikan (Individualized Educational Program) dan Sistem Pendukungnya"*, dalam Jurnal Teori Teknologi Pendidikan Pascasarjana Universitas Negeri Jakarta, 2009, 16.

أ) الطبقة العادية (شامل كامل)

يتعلم الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة مع الأطفال غير ذوي الاحتياجات الخاصة طوال اليوم في الفصول الدراسية العادية باستخدام نفس المنهج.

ب)الطبقة المنتظمة مع مجموعات

يتعلم الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة مع الأطفال غير ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصول العادية في مجموعات خاصة.

ج) الطبقة العادية مع الانسحاب

يتعلم الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة مع الأطفال غير ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصول العادية، لكن في أوقات معينة يتم اختيارهم من فصول عادية إلى فصول أخرى للدراسة مع معلمين خاصين.

د)الطبقة المنتظمة مع مجموعات والسحب للخارج

يتعلم الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة مع الأطفال غير ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصول العادية في مجموعات خاصة، وفي

أوقات معينة يتم اختيارهم من فصول عادية إلى فصول أخرى للدراسة مع معلمين خاصين.

هـ) الطبقة الخاصة مع التكامل المختلفة

يتعلم الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة في فصول خاصة في المدارس العادية، ولكن في بعض المجالات يمكن أن يتعلموا مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصول العادية[٥٦].

ومن الجدير بالملاحظة، وقبل اعتماد مجموعة الأدوات هذه من أجل دعم الشمول الكامل للتلاميذ ذوي الإعاقة، أن النَّهج الوارد إدراجه فيها بشكل مُفصل يأتي تماشيا مع التزام الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية / USAIDتجاه تحقيق التصميم الشامل للتعلُّم، كما أنه يحظى بدعمه والحقيقة أنه يمكن للتصميم الشامل للتعلُّم، ضمن أي نظام تعليمي ذي نوعية، أن يدعم وصول وانخراط جميع التلاميذ وتعليم أفضل نوعية لهم؛ ولذا فهو يشكِّل حجز أساس كافة برامج التعليم التي تمولها الوكالة الأمريكية للتنمية الدولي ومن خلال زيادة معرفتكم بقدر وافر بالتصميم الشامل للتعلم

[56] Stella Olivia, *Pendidikan Inklusi untuk Anak-Anak Berkebutuhan Khusus – Diintegrasikan Belajar di Sekolah Umum*, (Yogyakarta: Penerbit Andi, 2017), h.6-7

قبل اعتماد مجموعة الأدوات هذه، سيتسنى لكم أن تفهموا بشكل أفضل القيمة المتأصلة لنهج التصميم الشامل للتعلُّم الموجه لجميع المتعلِّمين[٥٧].

نتيجة تطبيق التعليم الشامل هو أن المدارس مطالبة بإجراء تغييرات مختلفة، بدءًا من المنظور والموقف، إلى العملية التعليمية الموجهة نحو الاحتياجات الفردية دون تمييز. بعض الأفكار التي تكمن وراء تطبيق التعليم الشامل منها:

أ) لجميع الأطفال نفس الحق في عدم التعرض للتمييز والحصول على تعليم جيد؛

ب)يتمتع جميع الأطفال بالقدرة على أخذ دروس دون رؤية تشوهاتهم وإعاقاتهم؛

ج)الاختلافات هي معزز في تحسين جودة التعلم لجميع الأطفال؛

د) المدارس والمعلمون لديهم القدرة على التعلم للاستجابة لاحتياجات التعليم المختلفة.[٥٨]

---

[٥٧]آن هايس، وغيرها، *التصميم الشامل للتعلم لمساعدة جميع الأطفال على القراءة: تعزيز معرفة القراءة والكتابة للمتعلمين ذوي الإعاقة*،(United States Agency Internationa Development، ٢٠١٨)، ٤

[58] Geniofam, *Mengasuh & Mensukseskan Anak Berkebutuhan Khusus*, (Yogyakarta: Garailmu, 2010), 62-63

٢. أساس التعليم الشامل

أ) الأساس الفلسفي

الأساس الفلسفي الرئيسي لتطبيق التعليم الشامل في إندونيسيا هو القواعد الخمس التي هي الركائز الخمس وكذلك المثل العليا التي تأسست على أساس أكثر جوهرية، تسمى الاتحاد في الاختلاف (Bhineka Tunggal Ika). هذه الفلسفة هي شكل من أشكال الاعتراف بالتنوع البشري، التنوع الرأسي والأفقي، الذي يحمل مهمة واحدة كشعب الله على الأرض[٥٩].

الاتحاد في الاختلاف هي الاعتراف بالتنوع بين الأشخاص الذين لديهم مهمة واحدة لبناء حياة أفضل معًا. استنادًا إلى فلسفة الاتحاد في الاختلاف، فإن الإعاقة ليست سوى شكل من أشكال التنوع مثل الاختلافات في العرق أو العرق أو اللغة أو الثقافة أو الدين. في الأشخاص ذوي الإعاقة يمكن العثور على مزايا معينة، بينما في الأفراد العاديين والأطفال الموهوبين يجب أن يكون هناك أيضًا عيوب معينة، لأنه لا يتم إنشاء مخلوق بشكل مثالي.

[59] Mohammad Takdir Ilahi, *Pendidikan Inklusif Konsep dan Aplikasi*, (Jogjakarta: Ar-Ruzz Media, 2013), 73.

وترد أساس القواعد الخمس كفلسفة الدولة في إطار تنوعنا الذي ولد كأمة تعددية وغير متجانسة في جميع جوانب الحياة. إذا كان هناك شعور تجاه وجودنا، بسبب القيود الجسدية والعقلية على حد سواء، فهو بمثابة رفض تنوع إندونيسيا. التنوع يعني أننا لا يجب أن نقع في فخ التنوع الشديد لأن روح الوحدة والاحترام المتبادل هي الإمكانات غير العادية المتجسدة في فلسفة الأمة. من أجل إيقاظ مشاعر ورؤى وروح جنسيتنا التي بدأت بالمرونة، فإنها تأخذ وحدة ووحدة راسخين من خلال التمسك بشعار بلادنا.

ب)الأساس الديني

إن التعليم الشامل في إندونيسيا لا يقوم فقط على أساس فلسفي الذي يعكس صورة من أشكال رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. كأمة دينية، لا يمكن فصل تطبيق التعليم الشامل عن السياق الديني لأن التعليم هو السلم الرئيسي في معرفة الله. لم يجعل الله في الوقت نفسه البشر على الأرض يؤمنون به، لكنه لا يزال يمر بعملية التعليم إسلامي[٦٠].

[60] *Ibid*, 75.

هناك العديد من آيات القرآن التي تصف الأساس الديني في إدارة التعليم الشامل. العامل الديني المستخدم في هذا التفسير هو القرآن سورة الحجرات (٤٩) الآية ١٣، ونصها:

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ.

كما ينص القرآن على أن الطبيعة البشرية هي خليفة الله على الأرض، وقد خلقت كمخلوق من الاختلافات الفردية من أجل أن تكون مترابطة من أجل الحاجة إلى بعضها البعض وتكمل بعضها البعض بجوانبها المختلفة.

ج)الأساس القانوني

ترتبط الأساس القانوني في تطبيق التعليم الشامل ارتباطًا مباشرًا بالتسلسل الهرمي والقوانين واللوائح الحكومية والمدير العام للسياسات واللوائح المدرسية. تتمثل وظيفة هذا الأساس القانوني في تعزيز الجدل حول تطبيق التعليم الشامل الذي يعد جزءًا مهمًا في دعم الفرص للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. نظرًا لاحتوائها على القيم الهرمية، يجب ألا ينتهك الأساس القانوني جميع القوانين واللوائح التي تحكم

تطبيق التعليم الشامل لجميع الأطفال الذين يحتاجون إلى أساس قانوني لضمان تعليمهم في المستقبل[٦١].

الأساس القانوني لتطبيق التعليم الشامل هو كما يلي:

١) إعلان حقوق الإنسان (١٩٤٨)

٢) اتفاقية حقوق الإنسان للطفل (١٩٨٩)

٣) سياسة التعليم للجميع من قبل اليونسكو (١٩٩٠)

٤) اتفاقية اليونسكو في سالامانكا حول التعليم الشامل (١٩٩٤). هذا الإعلان هو في الواقع إعادة تأكيد لإعلان الأمم المتحدة (حقوق الإنسان) في عام ١٩٤٨ والعديد من الإعلانات المتقدمة التي أدت إلى لوائح الأمم المتحدة القياسية لعام ١٩٩٣ بشأن تكافؤ الفرص للأفراد ذوي الإعاقة للحصول على التعليم كجزء من نظام التعليم الحالي

٥) دستور ١٩٤٥ المادة ٣١ (١) التي تنص على أن لكل مواطن فرصة متساوية للحصول على التعليم.

[61] *Ibid*, 77

٦) قانون رقم ٢٠ لعام ٢٠٠٣ بشأن نظام التعليم الوطني: تنص المادة ٤ (١) على أن: التعليم في هذا البلد يتم بطريقة ديمقراطية وعادلة، ولا ينطوي على تمييز من خلال دعم حقوق الإنسان والقيم الدينية والقيم الثقافية والتنوع القومي. وتنص المادة ٥ (٢) على أن المواطنين الذين يعانون من إعاقات بدنية وعاطفية وعقلية و / أو اجتماعية يحق لهم الحصول على تعليم خاص. جاء في شرح المادة ١٥ أن تنفيذ التربية الخاصة يتم بشكل شامل أو في شكل وحدات تعليمية خاصة.[٦٢]

د) الأساس التربوي

في الجوهر، يعد التعليم جهدًا واعيًا لتطوير شخصية وقدرات الطلاب داخل المدرسة وخارجها والتي تستمر مدى الحياة. من الواضح من خلال هذه الصيغة أن التعليم ضروري أو يحتاجه أي شخص وفي أي مكان.

[62] Undang-Undang SISDIKNAS (*Sistem Pendidikan Nasional*) 2003, (Jakarta: Sinar Grafika, 2006), 6

في القانون رقم ٢٠ من عام ٢٠٠٣ تنص المادة ٣ على أن الغرض من التعليم الوطني هو تطوير القدرات وصياغة شخصية وحضارة أمة كريمة في سياق تعليم حياة الأمة من أجل تطوير إمكانات الطلاب ليصبحوا بشرًا لديهم مؤمنين ومخلصين لله تعالى، وحسن الخلق، وصحي ومعرفة وقادرة وخلاقة ومستقلة وتكون مواطنة ديمقراطية ومسؤولة. لذلك، من خلال التعليم ذوي الاحتياجات الخاصة أو الإعاقة التي تشكلت في البشر المسؤولين وأصبحوا مواطنين ديمقراطيين، أي الأفراد القادرين على تقدير الاختلافات والمشاركة في المجتمع.[٦٣]

٣.أهداف وفوائد التعليم الشامل

التعليم هو حاجة أساسية لكل إنسان لضمان بقائه ليكون أكثر فائدة. لذلك، فإن الدولة ملزمة بتوفير خدمات تعليمية جيدة لكل مواطن دون استثناء، بما في ذلك أولئك الذين لديهم اختلافات في القدرة (الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة) على النحو المنصوص عليه في دستور ١٩٤٥ المادة ٣١ الفقرة ١.[٦٤]

---

[63] Mohammad Takdir Ilahi, *Pendidikan Inklusif Konsep dan Aplikasi*, (Jogjakarta: Ar-Ruzz Media, 2013), 79.

[64] Aphrodita M, *Panduan Lengkap Orangtua & Guru untuk Anak dengan Disgrafia (Kesulitan Menulis)*, (Yogyakarta: Javalitera, 2013), 70

مع توفير المدارس للتعليم الشامل، في الواقع هذا عندما بدأت واحدة من أركان الإصلاح التعليمي. لهذا السبب، لن يمكن تنفيذ إصلاح التعليم إذا لم تتحرك كل وحدة من تعليمية أو نظام فرعي نحو هذا التغيير الديناميكي. على الأقل، يمكن أن يشعر المواطنون إصلاح التعليم من مقدمي التعليم الشامل بأنفسهم. وبالمثل، إذا تنفذ كل المدرسة التعليم الشامل بالكامل وتدعمه جميع المكونات والأنظمة، فهناك معنى أن الإصلاح بدأ بالتغييرات[٦٥].

في المادة ٢ من لائحة وزارة التعليم رقم ٧ عام ٢٠٠٩ فيما يتعلق بالتعليم الشامل للطلاب ذوي الإعاقة والذين لديهم ذكاء محتمل أو مواهب خاصة ، أن أهداف التعليم الشامل هي:

أ) إعطاء أوسع فرصة لجميع الطلاب الذين يعانون من إعاقات جسدية وعاطفية وعقلية واجتماعية، أو لديهم القدرة على الذكاء أو المواهب الخاصة للحصول على التعليم الجيد وفقًا لاحتياجاتهم وقدراتهم.

ب) إدراك تنفيذ التعليم الذي يحترم التنوع، وليس تمييزيًا لجميع الطلاب على النحو المشار إليه سابقًا.

---

[65] Mohammad Takdir Ilahi, Pendidikan Inklusif Konsep dan Aplikasi, (Jogjakarta: Ar-Ruzz Media, 2013), h.41

ج)يتم توفير أوسع الفرص لجميع الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة الذين لديهم إعاقات جسدية وعاطفية وعقلية واجتماعية أو لديهم ذكاء أو موهبة خاصة، من أجل الحصول على تعليم جيد وفقًا لاحتياجاتهم وقدراتهم. مع هذا النظام يجب أن تستعد الحكومة والوحدات التعليمية لتكون قادرة على توفير الفرص للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وهذا أيضا لدافع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والوالدين والمجتمع[٦٦].

بينما تنقسم أهداف التعليم الشامل بحسب لاي كيكي مارثان إلى ٣ أهداف. [٦٧] على وجه التحديد للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وللمدرسة، وللمعلمين، وللمجتمع، بشكل أكثر وضوحًا على النحو التالي:

أ) للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

١) سيشعر الأطفال بأنهم جزء من المجتمع كعموم.

٢) سيحصل الأطفال على مصادر مختلفة للتعلم والنمو

٣) زيادة تقدير الطفل لذاته.

---

[66] Dedy Kustawan. Manajemen Pendidikan Inklusif, Kiat Mengelola Pendidikan Inklusif di Sekolah Umum dan Kejuruan. (Jakarta : PT. Luxima Metro Media. 2013), h. 14

[67] Lay Kekeh Marthan, dkk, *Manajemen Pendidikan Inklusi; Departemen Pendidikan Nasional*, (Jakarta: tp, 2007), h.189-190

٤) يحصل الأطفال على فرصة التعلم وتكوين صداقات مع أقرانهم.

ب) للمدرسة

١) اكتساب الخبرة لإدارة الاختلافات المختلفة في فئة واحدة

٢) تنمية تقدير كل شخص لديه قدرات فريدة ومختلفة عن بعضهم.

٣) زيادة الحساسية لقيود الآخرين والتعاطف مع حدود الأطفال.

٤) تحسين القدرة على مساعدة وتعليم جميع الأطفال في الصف

ج) للمعلمين

١) مساعد المعلمين على تقدير الاختلافات في كل طفل والاعتراف بأن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لديهم قدرات أيضًا

٢) توعية كل معلم بأهمية التعليم للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

٣) سيشعر المعلمون بالتحدي لإنشاء طرق جديدة في التعلم وتطوير التعاون في حل المشكلات.

٤) تقليل تشبع المعلم بالتدريس[٦٨].

د) للمجتمع

١) زيادة المساواة الاجتماعية والسلام في المجتمع.

[68] Bandi Delphie, *Pembelajaran Anak Tunagrahita; Suatu Pengantar dalam Pendidikan Inklusi*, 50

٢) تدريس التعاون في المجتمع وتعليم كل فرد في المجتمع حول العملية الديمقراطية.

٣) بناء الدعم المتبادل والحاجة المتبادلة بين أفراد المجتمع.

وأما فوائد التعليم الشامل، وهي:

أ) تتمثل فوائد التعليم الشامل للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في أن لديهم ثقة بالنفس ولديهم الفرصة للتكيف والاستعداد لمواجهة الحياة الحقيقية في البيئة بشكل عام.

ب) إن لفوائد التعليم الشامل للطلاب بشكل عام هي أن الطلاب يمكنهم التعرف على بعض القيود ونقاط القوة الخاصة بأصدقائهم، ومعرفة القيود ونقاط القوة وتفرد أصدقائهم.

ج) تتمثل فوائد التعليم الشامل للمعلمين في أن المعلمين سيواجهون تحديًا أكبر في التدريس بشكل أفضل ويكونون قادرين على استيعاب جميع الطلاب بحيث يحاولون زيادة نظرتهم حول تنوع خصائص جميع الطلاب.

د) فوائد التعليم الشامل للآباء والأمهات هي الآباء والأمهات يشعرن التحريم أو قدرتهم على زيادة التقدير للطلاب. يشعر الأهل بالسعادة

عندما يتمكن أطفالهم من التواصل اجتماعيًا جيدًا دون تمييز وسيفهمون بشكل أفضل كيفية تحفيز تعلم أطفالهم على أن يكونوا متناسبين مع احتياجاتهم الخاصة.

هـ) يمكن للمدارس تحسين جودة التعليم بشكل شامل لجميع الطلاب [٦٩].

من الناحية المثالية، تعتبر المدارس الشاملة مدارس مثالية، سواء للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والأطفال العاديين. البيئة التي تم إنشاؤها داعمة للغاية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. يمكنهم التعلم من التفاعل التلقائي لأقرانهم، وخاصة من الجوانب الاجتماعية والعاطفية. في حين أن الأطفال العاديين يوفرون الفرص لهم لتعلم التعاطف، والمساعدة، والحصول على الرعاية.[٧٠]

٤. خصائص التعليم الشامل

الخصائص في التعليم الشامل في عدد من الطرق مثل العلاقات والقدرات وترتيبات المقاعد والمواد الدراسية والمصادر والتقييمات التي يتم شرحها على النحو التالي:

---

[69] Dedy Kustawan. *Manajemen Pendidikan Inklusif, Kiat Mengelola Pendidikan Inklusif di Sekolah Umum dan Kejuruan*. (Jakarta : PT. Luxima Metro Media. 2013), h.18

[70] Aphrodita M., *Panduan Lengkap Orangtua & Guru untuk Anak dengan Disgrafia (Kesulitan Menulis)*, …., 71

أ) صلة

ودود ودافئ، مثال للأطفال الصم: المعلم دائمًا بالقرب من وجهه موجه للطفل ويبتسم. وقد أشاد مساعد الفصل (الآباء) بالطفل الصم وساعد الآخرين.

ب)القدرة

المعلمين والطلاب ذوي الخلفيات والقدرات المختلفة والآباء كمرافقين.

ج) ترتيب الجلوس

ترتيب الجلوس المختلف مثل الجلوس في مجموعات على الأرض في دائرة أو الجلوس على مقعد معًا حتى يتمكنوا من رؤية بعضهم البعض.

د) المواد الدراسية

تختلف المواد المختلفة لجميع المواد، ويتم نقل أمثلة تعليم الرياضيات من خلال الأنشطة الأكثر إثارة للاهتمام والتحدي والمرح من خلال لعب الأدوار باستخدام الملصقات والدمى لدروس اللغة.

هـ) مصدر

يقوم المعلم بإعداد خطة يومية بإشراك الأطفال، ومثله مطالبة الأطفال بإحضار الوسائل التعليمية الرخيصة والمتاحة بسهولة إلى الفصل الدراسي لاستخدامها في دروس معينة.

و) تقييم

يتم جمع التقييمات والملاحظات والمحافظ، أي عمل الأطفال في غضون فترة معينة من الوقت وتقييمها[٧١].

في التعليم الجامع، هناك طلاب عاديون وطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، من أجل خلق إنسان متطور تمامًا، هناك حاجة لتدريب الطلاب، من خلال هذا التدريب من المتوقع أن يكون الطلاب قادرين على التطور ولديهم المهارات المثلى.

٥. تطبيق التعليم الشامل

إن تطبيق التعليم الشامل هو عبارة عن عملية من الأنشطة التعليمية التي يتبعها جميع الأطفال مع سبب لقبول الحق في التعليم الذي لا يميز بين الإعاقة والإثنية والدين واللغة والجنس والقدرات وغيرها. استنادًا إلى سن

[71] Lay Kekeh Marthan, dkk, *Manajemen Pendidikan Inklusi. Departemen Pendidikan Nasional*, 152

قانون التعليم الشامل رقم ٧٠ لعام ٢٠٠٩ في الفقرة ١ من المادة ٣، يحق لكل طالب يعاني من إعاقات جسدية وعاطفية وعقلية واجتماعية أو لديه القدرة على الذكاء و / أو المواهب الخاصة أن يشارك في التعليم في الشامل في وحدات تعليمية معينة حسب احتياجاتهم وقدراتهم.[٧٢]

التوقعات من هذه الجهود، والرغبة في الظروف الفكرية الطبيعية ستدعم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة يمكن أن تستوعب المواد التعليمية التي يوفرها معلمهم كأصدقاء ليس لديهم احتياجات خاصة في فصلهم. هذا النموذج التعليمي الشامل مفيد جدًا للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في النمو والتطور العقلي والنفسي الأمثل لأنه يمكنهم التنافس بطريقة صحية في تنمية قدراتهم الفكرية ومواهبهم واهتماماتهم.

بالنسبة للطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة المعتدلة والشديدة في فصول خاصة، وهذا يتماشى مع توقعات العديد من رئيس المدارس والمعلمين المنتظمين ومعلمين التربية الخاصة، مع الأخذ في الاعتبار أن الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة المعتدلة والشديدة غير قادرين على التكيف واستيعاب المواد في الفصول العادية وخلق جو دراسي منتظم أقل

[72] Peraturan Menteri Pendidikan Nasional Republik Indonesia Nomor 70 Tahun 2009, *tentang Pendidikan Inklusif bagi Peserta Didik yang Memiliki Kelainan dan Memiliki Potensi Kecerdasan dan/atau Bakat Istimewa*

ملاءمة. نماذج خدمات التعليم التالية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وفقًا للتغيرات في منهج ٢٠١٣[٧٣]

يمكن معرفة ذلك من خلال شخصية الحواجز الفكرية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. تنقسم خصائص الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عامة إلى ٣ مجموعات: الطول والمتوسط والمعتدلة. الطلاب ذوو الاحتياجات الخاصة الذين يتم تضمينهم في مجموعة القدرة هم الطلاب الذين ليس لديهم حواجز أكاديمية من ٠ إلى ٥٠٪ من المواد. الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المجموعة الوسطى هم الطلاب الذين لديهم حواجز أكاديمية من ٥٠-٧٠٪ من المواد. الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يتم تضمينهم في المجموعات المعتدلة هم الطلاب الذين لديهم عقبات أكاديمية ٧٠-٩٠ ٪ من المواد[٧٤].

الخصائص من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في لائحة وزير التربية الوطنية رقم ٧٠ لسنة ٢٠٠٩ ، ومنها: (١) ضعف بصري، (٢) ضعف سمعي، (٣) ضعف سمعي، (٤) تخلف عقلي، (٥) تندكسا، (٦)

[73] Kementerian Pendidikan Kebudayaan, *Bahan Pelatihan Kurikulum 2013 bagi Pengawas*, Jakarta, 2013

[74] Educational Support Departement, Handbook 2009-2011, (Bogor: Madania, 2009), 6-17

التونة برميل، (٧) صعوبات التعلم، (٨) بطء التعلم، (٩) التوحد، (١٠) يعاني من اضطراب حركي (١١) يصبح ضحية لتعاطي المخدرات، والعقاقير المحظورة، والمواد الإدمانية الأخرى ، و (١٢) يعاني من اضطرابات أخرى.[٧٥]

٦. نموذج منهج التعليم الشامل

معنويا، المنهج هو مجموعة من الخطط والترتيبات المتعلقة بالمحتوى والمواد التعليمية وكذلك الطرق المستخدمة كمبادئ توجيهية لتنظيم أنشطة التعلم لتحقيق أهداف تعليمية معينة.[٧٦] لأن المناهج كدليل أحيانا يصبح المنهج جامدًا في عملية التعليم، بحيث يكون فهمنا للتعليم فقط في شكل مواد تعليمية. أوضح رونالد سي دول Ronald C Doll أن المنهج لم يعد ذا معنى كسلسلة من المواد التي سيتعلمها الطلاب، بل التجربة الكاملة المقدمة لأطفال الطلاب تحت إشراف وتوجيه المدرسة. إن الخبرة التي اكتسبها الطلاب من البرامج التي تقدمها المدرسة متنوعة للغاية، لا تقتصر فقط على

[75] Peraturan Menteri Pendidikan Nasioanal Republik Indonesia, Nomer 70 Tahun 2009, *Tentang Pendidikan Bagi Peserta Didik Yang Memiliki Kelainan Memiliki Potensi Kecerdasan Dan/Atau Bakat Istimewa*

[76] Dian Sukmara, *Implementasi Life Skill dalam KTSP*, (Bandung: Mugni Sejahtera, 2007), 15

التعليم في الفصل الدراسي، ولكن أيضًا المجال الذي يلعبون فيه في المدرسة والمقصف وحتى المدرسة.

بالنسبة لمنهج التعليم الشامل، يمكن أن يفهم من التعريف أن المنهج الشامل هو مدخل لعملية التعليم التي تعترف بالتنوع في المدارس وتقدره. كلا المحتوى والطرق، تم تشكيل المنهج الشامل للاعتراف والتأكيد على تجارب الحياة الطلابية، بدءا من الجنس والأصل والدين والعرق والعرق، والخلفية الثقافية واللغوية والاجتماعية والاقتصادية والحالة والعمر والقدرات. الهدف من المناهج الدراسية الشاملة هو خلق بيئة تعليمية مستجيبة وحازمة وتعترف بتنوع الخبرة البشرية.[٧٧] ووأما رأي الدكتور Sutji Harijanto الذي نقله إيدان روهيل عن أن نموذج المناهج للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة يمكن تقسيمه إلى أربعة، وهي:

أ) تضاعف المنهج

أي يستخدم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة منهجًا دراسيًا له نفس مستوى الصعوبة مثل الطلاب العاديين. نموذج المنهج هذا مناسب للطلاب الذين يعانون من ضعف البصر وضعف السمع

[77] Rusdiyanto, *Implementasi Pendidikan Inklusi Pada Mata Pelajaran Pendidikan Agama Islam (Studi Kasus di Sekolah Menengah Pertama Muhammadiyah 2 Malang)*, Tesis, UIN Maulana Malik Ibrahim Malang, 2015, 30

وضعف السمع وضعف السمع. والسبب هو أن هؤلاء الطلاب لا يواجهون عقبات استخباراتية. ومع ذلك، من الضروري تعديل العملية، أي الطلاب الذين يعانون من إعاقة بصرية باستخدام برايل، وكلام الأصم باستخدام لغة الإشارة في توصيلها.

ب) تحوير المنهج

وهي منهج الطلاب العاديين المصممة خصيصًا للاحتياجات والقدرات أو محتملة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. يتم إدخال تعديلات على المنهج أدناه للطلاب المتخلفين عقليًا وتعديلات المناهج إلى الأعلى (التصعيد) للطلاب الموهوبين.

ج) استبدال المنهج

أي يتم حذف بعض أجزاء المنهج الدراسي للطلاب العاديين واستبدالها بمكافئ أكثر أو أقل. نموذج المنهج هذا مخصص للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال النظر في الحالة والظروف.

د) إغفال المنهج

هذا جزء من المنهج العام لبعض المواد التي تم إلغاؤها تمامًا، لأنه لا يمكن للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة أن يكونوا قادرين على التفكير على قدم المساواة مع الطفل العادي[٧٨].

مؤشر إنجاز المنهج يجب تكييف منهج التعليم الشامل مع ظروف واحتياجات الأطفال. لذلك يجب أن يوفر فرصة لتعديل المناهج الدراسية للأطفال.[٧٩] وفقا لترمانسية، إن تحوير المنهج هو نموذج المناهج في المدارس الشاملة. التحوير الأول يتعلق بفهم أن نظرية النموذج هي دائمًا تمثيل مبسط للحقائق المعقدة. التحوير الثاني يتعلق بجوانب المناهج التي تركز بشكل خاص على التعليم الذي سيتم مناقشتها بشكل أكبر في ممارسة التعليم[٨٠].

المنهج المستخدم في المدارس الشاملة هو منهج عادي للأطفال يتم تعديله بالقدرات والخصائص الأولية للطلاب. علاوة على ذلك، وفقًا لمدير تعليم خاصة للمعوقين (PLB) يمكن إجراء التعديلات عن طريق تعديل

---

[78] Qosim Taufiq Akbar, *Pembelajaran Al-Qur'an Hadits pada Kelas Inklusi Perspektif Kurikulum 2013 di MI Ds. Keji Kec. Ungaran Barat Kab. Semarang*, Tesis, UIN Walisongo Semarang, 2017, 52-53

[79] Edi Purwanta, *Modifikasi Perilaku*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2015), 9

[80] Tarmansyah. *Inklusi Pendidikan untuk Semua*, (Jakarta: Depdiknas, 2007), 154

تخصيص الوقت، وتعديل المحتوى أو المواد، وتعديل العملية التعليمية، وتعديل المرافق والبنية التحتية، وتعديل بيئة التعلم، وتعديل إدارة الفصل الدراسي. مع المناهج الدراسية سوف توفر الفرص لكل الطلاب لتحقيق إمكاناتهم وفقا لمواهبهم وقدراتهم والاختلافات في كل الطلاب.[٨١]

وبعض المزايا التي تم إبرازها في تحوير المنهج هي:

أ) يمكن تخطيط خطوات تحوير المنهج مسبقًا.

ب)يمكن تغيير تفاصيل التنفيذ أثناء العلاج.

ج)إذا أظهرت نتائج المراقبة فشل إحدى التقنيات أو فشلها في إجراء تغيير، فيمكن اكتشافها على الفور واستخدام تقنية بديلة.

د) يمكن شرح التقنيات المستخدمة في تحوير المناهج وترتيبها بعقلانية.

هـ)الوقت اللازم لتنفيذ التغييرات أقصر من التغييرات التي تحدث في البصيرة التي اكتسبها الموضوع.[٨٢]

[81] *Ibid*, 168 -169

[82] Edi Purwanta, *Modifikasi Perilaku*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2015), 13-14

٧. برنامج التعليم الشامل

أ) تخطيط تعليم التعليم الشامل

التخطيط هو عملية بيان الأهداف التنظيمية المراد تحقيقها، ثم من هذه الأهداف يجب على الناس فيها أن يضعوا استراتيجية لتحقيق هذه الأهداف ويمكنهم تطوير خطة نشاط لعمل المنظمة. التخطيط في الإدارة مهم جدًا لأن هذه هي البادئة في فعل شيء ما.

قال تيتيك هانداياني وآخرون إن تنفيذ التعليم الشامل يتطلب التحضير الذي ينطوي على قضايا معقدة، بما في ذلك موارد التمويل والموارد البشرية المستعدة للقيام بالمسؤوليات في عملية توفير التعليم الشامل من خلال توفير المعلمين الذين يفهمون طبيعة التعليم. بالإضافة إلى ذلك، هناك حاجة إلى البيئة المادية والبيئة الاجتماعية الداعمة لتحقيق أنشطة التعلم بسلاسة[٨٣].

[83] Titik dkk. (2013). *Peraturan Perundangan DannImplementasi Pendidikan Inklusif.* Jurnal Masyarakat Indonesia (SP-MI-Vol-39-No-1), h.4 http://ejournal.lipi.go.id/index.php/jmi/article/download/307/178. Diakses pada tanggal 18 Mei 2020

تتأثر جودة التعليم بشدة جودة العملية التعليمية، بينما يتم تحديد جودة العملية التعليمية بشكل كبير من خلال المكونات المختلفة المترابطة مع بعضها البعض، وهي:

١) المناهج (مواد التدريس)

المنهج له موقع استراتيجي للغاية، لأن المنهج منظم لتحقيق الأهداف التعليمية. من خلال المناهج الدراسية، يمكن توجيه الموارد البشرية للتقدم للأمة وسيتم تحديدها. لذلك، يجب تطوير المناهج الدراسية وفقًا لمراحل تطور الطلاب، واحتياجات التنمية الوطنية، وتطوير العلوم والتكنولوجيا. يستخدم منهج التعليم الشامل منهجًا دراسيًا عاديًا (منهج وطني) يتم تحويره (مرتجل) وفقًا لمرحلة تطور الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال النظر في خصائص ومستوى الذكاء[٨٤].

يتضمن المنهج العادي المشار إليه عناصر من مستويات كفاءة الخريجين (SKL)، والكفاءات الأساسية (KI) ، والمواد، والكفاءات الأساسية (KD)، ومؤشرات النجاح، والمناهج الدراسية، وخطط

[84] Abdul Kadir, *Psikologi Pendidikan Islam*, (Sidoarjo: Dwiputra Pustaka Jaya, 2018), 135

الدرس، والكتب المدرسية، وكتب المعلم بخلاف المناهج الدراسية العادية. يتلقى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة برنامجًا إضافيًا في شكل برنامج ذوي الاحتياجات الخاصة وفقًا للإمكانيات والعقبات والاحتياجات الخاصة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، والذي يتم عقده خارج ساعات المدرسة مع تخصيص وقت يعادل ٤ ساعات للمدارس الابتدائية والمدارس المتوسطة وساعتين للمدارس الثانوية.

في تطبيقهه، يمكن تعديل المناهج العادية من خلال النظر في الإمكانات والقيود والاحتياجات الخاصة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. تتضمن عملية تعديل المناهج الدراسية المنتظمة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة تعديل الأهداف والمحتوى والمواد وعملية وتقييم التعليم كما يلي:

(أ) تعديل الأهداف المتعلقة بالكفاءات التي يجب أن يحققها الطلاب. يشمل هذا الجانب صياغة مستويات كفاءة الخريجين (SKL)، والكفاءات الأساسية (KI) ، والكفاءات الأساسية (KD)، ومؤشرات النجاح.

(ب) تعديل المحتوى المرتبط بالمواد في شكل مفاهيم أو نظريات أو معلومات يجب أن يتعلمها الطلاب.

(ج) تعديل العملية المتعلقة بالطريقة أو الأنشطة التي سيقوم بها المعلم والطلاب لتحقيق الأهداف المحددة.

(د) تعديل التقييم المتعلق بالأنشطة التي يقوم بها المعلم والطلاب لتحديد مستوى التقدم وتحقيق الأهداف المحددة.[٨٥]

٢) خطة الدرس

خطة الدرس هي خطة التعليم التي تم وضعها لاجتماع واحد أو عدة اجتماعات في موضوع معين. خطة الدرس هي وصف أكثر تفصيلاً وعمليًا للمنهج. يتضمن خطة الدرس الموصى به ما لا يقل عن ٥ مكونات رئيسية، وهي (١) صياغة الأهداف أو الكفاءات المطلوب تحقيقها، (٢) المواد التي سيتم تدريسها، (٣) العملية أو الأنشطة التي سيتم تنفيذها، (٤) الوسائل والموارد التي سيتم استخدامها ، (٥) التقييم لمعرفة النجاح.

[85] *Ibid*, 28-32

خطة الدرس في الفصول الدراسية الشاملة ذات طبيعة كلاسيكية، مما يعني أنه مصنوع ومخصص لجميع الطلاب معًا، سواء من الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة أو الطلاب العاديين. لذلك، فإن خطط الدروس في الفصول الشاملة هي في الأساس نفس خطط التعلم العامة (العادية)، وكلاهما مرتبط بالعناصر الواردة فيها والهيكل وطريقة تطويرها[٨٦].

لتسهيل تنفيذ ترتيبات التعلم للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، من الضروري تدوين ملاحظات إضافية حول خطط الدروس العامة التي وضعها المعلم، والتي تتم كتابتها في كل مكون من مكونات خطط الدرس التي تعتبر تعديلات على الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصةالمعينين. على سبيل المثال، بالنسبة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة المكفوفين، يجب إضافة عنصر من نشاط التعليم إلى الملاحظات حول استخدام الخرائط المنقوشة والعالم المنقوش. في عنصر التقييم، تمت إضافة ملاحظة مفادها أن الطلاب

[86] *Ibid*, 33

ذوي الاحتياجات الخاصة المكفوفين يعملون على أسئلة مكتوبة بطريقة برايل، وغير ذلك.

٣) إدارة الفصول الدراسية

إدارة الفصول الدراسية هي محاولة من قبل المعلم لتنظيم البيئة والوضع في الصف والمعدات المختلفة الموجودة فيه لجعل الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة أن يشعروا بالراحة والأمان ومساعد على إنشاء أنشطة التعليم الفعالة والممتعة.[٨٧] يجب ترتيب الفصول الدراسية الشاملة مع مراعاة خصائص الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، بما يلي:

أ) يجب أن يكون المدخل والفصول الدراسية فسيحين بما يكفي مع سطح أرضي مسطح، ويسمح وضع الكراسي والطاولات والمعدات الأخرى للكرسي المتحرك بالدخول إلى الفصول الدراسية والدخول إليها بسهولة.

[87] *Ibid*

ب)يجب أن تكون الإضاءة في الفصل الدراسي كافية، ومصحوبة بتلوين الجدران المتناقضة، وذلك لتسهيل الطلاب ضعاف البصر.

ج) عمل كتل إرشادية ورموز برايل لتسهيل الطلاب المكفوفين.

د) توفير عروض بصرية لتسهيل توصيل المعلومات للطلاب الصم.

هـ) يجب أن تكون الفصول بعيدة عن الضوضاء مما يزعج تركيز وسمع الطلاب المكفوفين.[٨٨]

ومن البيان المذكور، يمكن ملاحظة أن التعليم الشامل لا يتطلب أن يكون جميع الطلاب ذوي الإعاقة في فصول منتظمة في جميع الأوقات مع جميع موادهم (شاملة بالكامل)، لأن بعض الطلاب ذوي الإعاقة يمكن أن يكونوا في فصول خاصة أو غرف علاجية وفقًا لمستوى إعاقتهم. حتى بالنسبة للطلاب ذوي الإعاقاة الذين تكون درجاتهم شديدة، فقد يقضون المزيد من الوقت في فصول خاصة في المدارس العادية (بما في ذلك المواقع). بعد ذلك ، بالنسبة لأولئك الذين تكون درجات تخرجهم شديدة للغاية وغير

[88] *Ibid*, 34

ممكنة في المدارس العادية (المدارس العادية)، يمكن توزيعها على مدارس خاصة للمعوقين (SLB) أو الأماكن الخاصة (المستشفيات).[٨٩]

يمكن لكل المدرسة الشاملة أن تختار النموذج الذي يجب تقديمه، ويعتمد ذلك بشكل أساسي على:

أ) عدد الأطفال ذوي الإعاقة المراد خدمتهم.

ب) نوع الشذوذ لكل طفل.

ج) تدرج (تشويه) تشوهات الأطفال.

د) توافر واستعداد العاملين في التعليم[٩٠]

ب)عملية تعليم التعليم الشامل

إن تنفيذ أنشطة التعلم والتعليم في الفصول الدراسية الشاملة هو عمومًا نفس تنفيذ الأنشطة التعليمية في الفصول العادية. ومع ذلك، لأنه في الفصل الشامل بالإضافة إلى الأطفال العاديين، هناك أيضًا أطفال غير عاديين لديهم تشوهات أو انحرافات (كلا من طبيب الأعصاب الجسدي والفكري والاجتماعي والعاطفي والحسي) مقارنة

[89] *Ibid*, 145
[90] *Ibid*

بالأطفال العاديين، لذلك في الأنشطة التعليممية للمعلمين الذين يقومون بالتدريس في الفصل الشامل في استخدام الاستراتيجيات، يجب تكييف الوسائل التعليمية والأساليب مع كل خاصية من سمات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

ما الذي يجب القيام به في تنفيذ الأنشطة التعليمية في الفصول الشاملة كما ياي:[٩١]

١) التخطيط لأنشطة التدريس والتعلم.

(أ) تخطيط إدارة الصف.

(ب)التخطيط لتنظيم المواد.

(ج) تخطيط إدارة الأنشطة التعليمية.

(د) التخطيط لاستخدام مصادر التعليم.

(هـ) التخطيط للتقييم.

٢) القيام بالأنشطة التعليمة.

(أ) التواصل مع الطلاب.

[91] Direktorat PLB, *Kegiatan Belajar Mengajar*, (Jakarta: Depdiknas, 2004), 28.

(ب)تنفيذ الطرق والموارد التعليمية ومواد التدريب وفقا للأهداف.

(ج)تشجيع الطلاب على المشاركة بنشاط.

(د) شرح إتقان المادة.

(هـ) إدارة وقت التدريس والمكان والمواد والمعدات.

(و) تنفيذ التقييم.

٣) تعزيز العلاقات الشخصية.

(أ) تصرف المعلم منفتحًا ومتسامحًا ومتعاطفًا مع الطلاب.

(ب)اظهار حماس الصدق. أظهر الحماس لوجود الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، كشكل من أشكال التزام ودعم سكان المدارس تجاه الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة للتعلم.

(ج) إدارة التفاعلات الشخصية.

قال آرا هدايت وآخرون إن تنفيذ التعليم هو تنفيذ خطة الدرس. يتضمن تنفيذ التعليم الأنشطة الأولية والأنشطة الأساسية والأنشطة الختامية.

١) الأنشطة الأولية، في الأنشطة الأولية ، يجب المعلم:

(أ) إعداد الطلاب نفسيا وجسديا للمشاركة في عملية التعلم.

(ب) طرح الأسئلة التي تربط المعرفة السابقة بالمادة التي سيتم تعلمها.

(ج) شرح أهداف التعليم أو الكفاءات الأساسية التي يتعين تحقيقها.

(د) تحديد نطاق المواد وشرح وصف الأنشطة وفقًا للمنهج.

٢) الأنشطة الأساسية

إن تنفيذ الأنشطة الأساسية هو عملية التعليم لتحقيق الكفاءة الأساسية التي يتم تنفيذها بشكل تفاعلي وملهم وممتع وتحدي وتحفيز الطلاب على المشاركة بنشاط، وتوفر مساحة كافية للمبادرة والإبداع والاستقلالية وفقًا للمواهب والاهتمامات والاهتمام البدني والنفسي للمشاركين الطلاب. تستخدم الأنشطة الأساسية طرقًا مصممة خصيصًا لخصائص الطلاب والمواضيع، والتي يمكن أن تشمل عملية الاستكشاف والتفصيل والتأكيد.

٣) الأنشطة الختامية، ويجب المعلمون:

(أ) بالاشتراك مع الطلاب و / أو منفردين الذين يقومون بعمل ملخص أو خاتمة للدرس؛

(ب) إجراء تقييمات و / أو تأملات في الأنشطة التي تم تنفيذها باستمرار وبرمجة؛

(ج) تقديم التغذية الراجعة عن عملية التعليم والنتائج؛

(د) التخطيط لأنشطة المتابعة في شكل التعلم العلاجي، وبرامج الإثراء، وخدمات المشورة و / أو تعيين المهام، كل من المهام الفردية والجماعية وفقا لنتائج التعلم الطلاب؛

(هـ) تقديم خطة الدرس في الاجتماع القادم.[٩٢]

ج) نظام تقييم تعليم التعليم الشامل

يجب مراقبة تقدم التعلم لمعرفة ما إذا كانت برامج التعليم المحددة المقدمة ناجحة أم لا. إذا لم يمر الطفل في فترة معينة من الوقت بتقدم كبير (معنى)، فيجب إعادة النظر في العديد من الجوانب ذات الصلة. على العكس من ذلك، إذا واجه برنامج خاص مقدم من قبل الطفل

[92] Direktorat PLB, *Alat Identifikasi Anak Berkebutuhan Khusus*, (Jakarta: Depdiknas, 2004.), 42.

تقدمًا كبيرًا، فيجب أن يستمر البرنامج مع تحسين أوجه القصور.[٩٣] في بيئة التعليم الشامل، فإن نظام التقييم الذي تتوقعه المدارس هو نظام تقييم مرن. تم تصميم التقييم لاحتياجات الأطفال، بما في ذلك الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة[٩٤].

في نظام التعليم الشامل، يجب أيضًا تقييم جميع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من أجل رؤية التطور الوارد في الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. ولكن بالطبع يختلف التقييم الذي يتم تطبيقه على الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة عن التقييم الذي يتم تطبيقه على الطلاب غير الدمجين. إن أوزان التقييم المطبقة على طلاب الدمج ليست بالتأكيد مثل الطلاب غير الدمجين. بالإضافة إلى رؤية إنجاز الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، يتم أيضًا إجراء تقييم لتقييم البرنامج الجاري تشغيله. هل لا تزال ذات صلة باحتياجات الطلاب، أم أنها ضرورية لتطويرها أو تقليلها من جوانب معينة.

وفقًا لمدير تعيلم خاصة للمعوقين PLB، يجب مراقبة التقدم لمعرفة ما إذا كان برنامج الإدارة المحدد ناجحًا أم لا إذا كان الطفل خلال فترة

---

[93] Direktorat PLB, *Alat Identifikasi Anak Berkebutuhan Khusus*, (Jakarta: Depdiknas, 2004.), 42.

[94] Mohammad Takdir Ilahi, *Pendidikan Inklusif Konsep dan Aplikasi*, 47

زمنية معينة لم يحرز تقدمًا كبيرًا، فمن الضروري مراجعة العديد من الجوانب ذات الصلة. على العكس من ذلك، إذا واجه برنامج خاص يقدمه طفل تقدمًا كبيرًا، فيجب أن يستمر البرنامج أثناء تحسين أو تحسين أوجه القصور[٩٥].

وفي الوقت نفسه، وفقا لمختار أن التقييم هو أحد مكونات نظام التعليم بشكل خاص، ونظام التعليم بشكل عام. أي أن التقييم نشاط يستحيل تجنبه في عملية التعلم. وبعبارة أخرى، فإن أنشطة التقييم سواء تقييم نتائج التعليم أو تقييم التعليم، هي جزء لا يتجزأ من الأنشطة التعليمية. وبالتالي فإن التقييم يعني تحديد قيمة البرنامج وتحديد نجاح أهداف التعلم للبرنامج[٩٦].

وفقا لمدير تعليم خاص للمعوقين في التقييم يجب أن تنظر في ٣ جوانب على الأقل، وهي الطلاب وبرامج التعليم وكيفية إدارة التقييم نفسه. يجب أن تستخدم التقييمات المستخدمة في المدارس الشاملة:

---

[95] Direktorat Pendidikan Luar Biasa. (2004). *Pedoman Penyelenggaraan Pendidikan Inklusi*. Jakarta: Direktorat Pembinaan Sekolah Luar Biasa.

[96] Mukhtar. (2003). *Desain Pembelajaran Pendidikan Agama Islam*. (Jakarta: C.V. Ikapi), 147

١) بالنسبة لذوي الاحتياجات الخاصة، يعتمد التقييم على برامج التعلم الفردية.

٢) يجب استكمال التقارير المتعلقة بتقدم الطلاب أو تطورهم بتقارير في شكل تفسيرات أو معلومات سردية.

٣) في تقييم الحاجة للنظر في حالة أو نوع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

٤) بالنسبة لظروف معينة، من الممكن أيضًا تقييم استخدام وسائل الصور على سبيل المثال لأولئك الذين يعانون من اضطرابات في القراءة[٩٧].

د. الدراسات السابقة

البحث في تطبيق التعليم الشامل في تعليم اللغة العربية بقدر بحث الباحثة، لم يفعل أحد ذلك. ولاحظت نتائج تتبع الباحثة أن هناك العديد من الدراسات بما في ذلك:

١. روسديانتو، الذي ناقش تطبيق التعليم الشامل في مواد التربية الدينية الإسلامية في المدرسة المتوسطة محمدية ٢ مالانج. وخلصت نتائج

[97] Direktorat Pendidikan Luar Biasa. (2005). *Pedoman Penyelenggaraan Pendidikan Terpadu*. Jakarta: Direktorat Pembinaan Sekolah Luar Biasa. 39

هذا البحث إلى أن في المدرسة المتوسطة محمدية ٢ مالانج باستخدام تعديلات المناهج الدراسية واستبدال المناهج الدراسية؛ أنماط التعليم في دراسة التربية الدينية الإسلامية باستخدام ٣ أنماط تعليمية؛ وتؤكد أنظمة تقييم التعلم الجوانب الأكاديمية وغير الأكاديمية.[٩٨]

٢. أمينة الأمة، التي ناقشت إدارة المناهج والتعليم في المدارس القائمة على الجامع (دراسة متعددة في المدرسة الإبتدائية الأزهار تولونج أجونج والمدرسة الإبتدائية نوبلي ناسيونال (Noble National)) خلصت نتائج هذا البحث إلى تحقيق المناهج الدراسية والتعليم في المدارس الجامع باستخدام مناهج معدلة من مناهج قسم التعليم؛ ويشدد محتوى التعلم على المهارات الحياتية؛ تصميم التعليم الذي يستخدم ديك جيري (Dick Cery) ويشير التعليم إلى برنامج التعليم الفردي للطلاب ذوي الاحتياجات[٩٩].

٣. قاسم توفيق أكبر، الذي ناقش تعليم القرآن والحديث في الفصل الشامل من منظور المناهج ٢٠١٣ في المدرسة الإبتدائية في قرية

---

[98] Rusdiyanto, *Implementasi Pendidikan Inklusi Pada Mata Pelajaran Pendidikan Agama Islam (Studi Kasus di Sekolah Menengah Pertama Muhammadiyah 2 Malang)*, Tesis, UIN Maulana Malik Ibrahim Malang, 2015.

[99] Aminatul Ummah, *Manajemen Kurikulum dan Pembelajaran di Sekolah Berbasis Inklusi (Studi Multikasus di SDI Al-Azhaar Tulungagung dan SD Noble National Academy Tulungagung)*, Tesis, IAIN Tulungagung, 2017

كيجي ناحية أنجاران بارات مدينة سيمارانج. وخلصت نتائج هذا البحث إلى أن تنفيذ التعليم جرت بشكل جيد بما فيه الكفاية وتقييم ومتابعة التعلم للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة الإبتدائية في قرية كيجي يتم من خلال تقييم العملية وتقييم نتائج التعلم.[١٠٠]

٤. أريان شهيدي، الذي ناقش تطبيق قرار تنفيذ التعليم الشامل (الدراسة التحليلية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد الإسلامي فوروكرطا). وخلصت نتائج هذا البحث إلى أن (١) تعيين الأطفال باحتياج الخاصة تعمل لخمسة الأهداف وهي: الفربلة والإحالة والتصنيف وتخطيط التعليم وملاحظة تقدم التعليم؛ (٢) المنهج المستخدم في المدرسة الشاملة لها ثلاثة أنواع: المنهج المنتظم والمنهج المنتظم المعدل والمنهج الفردي؛ (٣) المعلمون في المدرسة العامة التي تقوم بها التعليم

[100] Qosim Taufiq Akbar, *Pembelajaran Al-Qur'an Hadits pada Kelas Inklusi Perspektif Kurikulum 2013 di MI Ds. Keji Kec. Ungaran Barat Kab. Semarang*, Tesis, UIN Walisongo Semarang, 2017.

الشامل وهي تكون على معلم الفصل ومعلم المواد التعليمية والمعلم الخاص للتعليم الشامل.[١٠١]

٥. مماه ستي رحمة، التي ناقشت التربية الدينية الإسلامية في إعدادات التعليم الشامل. وخلصت نتائج هذا البحث إلى أن يثبت هذا البحث أن نموذج تدريس التربية الإسلامية للطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة في التعليم الشامل (وهو المدرسة التي خلطت بين الطلاب العاديين والطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة في نفس الفصل) هو نموذج التعليم المؤسس على كفاءة الطلاب المؤيدة بتطوير بيئة التعليم الموحد بين الأسس العامة والخاصة.[١٠٢]

بالإضافة إلى الدراسات المذكورة أعلاه أخذ هذا البحث موضوع البحث حول تطبيق التعليم الشامل في تعليم اللغة العربية (دراسة متعددة المواقع في المدرسة الإبتدائية محمدية ماديون (Madiun) والمدرسة الإبتدائية دار العلوم جومبانج (Jombang) العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠) حول جوانب تخطيط الدراسة، وتنفيذ التعليم، وعملية التقييم ونتائج تعليم اللغة العربية على

---

[101] Arian Sahidi, *Implementasi Kebijakan Penyelenggaraan Pendidikan Inklusi (Studi Kasus di SMP Al Irsyad Al Islamiyyah Purwokerto*, Tesis, UIN Maulana Malik Ibrahim Malang, 2016

[102] Mamah Siti Rohmah, *Pendidikan Agama Islam dalam Setting Pendidikan Inklusi*, Tesis, UIN Syarif Hidayatullah Jakarta, 2010

الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. لمزيد من التفاصيل ، يمكن رؤية أوجه المساوة و الفرق بين البحوث السابقة وهذا البحث.

النمرة	الموضوع	المساوة	الفرق
١.	روسديانتو. تطبيق التعليم الشامل في مواد التربية الدينية الإسلامية (دراسة حالة في المدرسة المتوسطة محمدية ٢ مالانج)	البحث في تطبيق التعليم الشامل	البحث في مواد التربية الدينية الإسلامية
٢.	أمينة الأمة. إدارة المناهج والتعليم في المدارس القائمة على الجامع (دراسة متعددة في المدرسة الإبتدائية الأزهار تولونج أجونج والمدرسة الإبتدائية نوبلي ناسيونال ((Noble National)	البحث في المدرسة التي طبقت التعليم الشامل	إدارة المناهج في التعليم الشامل
٣.	قاسم توفيق أكبر. تعليم القرآن والحديث في الفصل الجامع من	البحث في التعليم	البحث في مواد القرآن

	منظور المناهج ٢٠١٣ في المدرسة الإبتدائية في قرية كيجي ناحية أنجاران بارات مدينة سيمارانج	الشامل	والحديث منظور المنهج ٢٠١٣
٤.	أريان شهيدي. تطبيق قرار تنفيذ التعليم الشامل (الدراسة التحليلية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الإرشاد الإسلامي فوروكرطا)	البحث في التعليم الشامل	البحث في تطبيق قرار تنفيذ التعليم الشامل
٥.	مماه ستي رحمة. التربية الدينية الإسلامية في إعدادات التعليم الشامل.	البحث في التعليم الشامل	البحث في مواد التربية الدينية الإسلامية

ليس أحد من البحوث السابقة يشابه هذا موضوع البحث تمام المشابة. فستقدم الباحثة هذا البحث الذي يركز على تطبيق التعليم الشامل في تعليم اللغة العربية (دراسة متعددة المواقع في المدرسة الإبتدائية محمدية ماديون (Madiun) والمدرسة الإبتدائية دار العلوم جومبانج (Jombang) العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠).

هـ. نموذج (Paradigma) البحث

نموذج البحث هي نظرية أو نموذج نمط التفكير تدل المسألة التي سوف تبحثها الباحثة وتتدبر نوع وجملة تركيز مسائل البحث التي تحتاج أن تجيب من خلال البحث:[١٠٣]

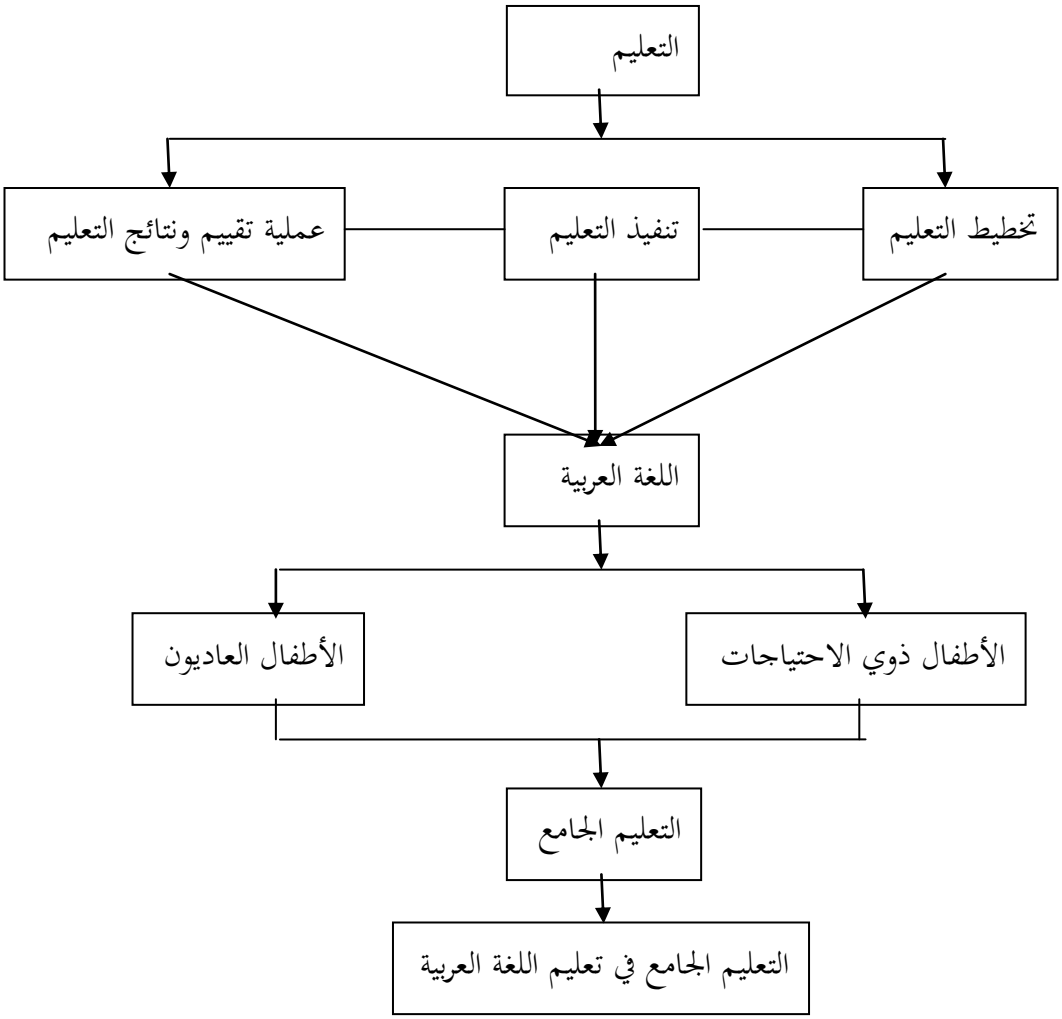

[103] Sugiono, *Metode Penelitian Administrasi Dilengkapi dengan Metode R&D*, (Bandung: Penerbit Alfabeta, 2006), h.43